

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La
Recherche Scientifique

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales

Département langue et lettre arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

الخطاب الديني في الكتاب المدرسي السنة الثانية الابتدائي - نموذجاً -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص "لسانيات الخطاب"

إشراف الأستاذ (ة):

- بوقسيمة .

- من إعداد الطالبين:

1- تواتي فاطمة الزهرة

2- دحو نور هدى

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
ا. هامل الشيخ	استاذ الرئيس	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
ة. بوقسيمة سومية	استاذة مشرفة	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا، مقرر
ة. حجاج أم الخير	استاذة ممتحنة	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية:

2023/2022

شكر و عرفان

قال الله تعالى (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) سورة لقمان الآية: 12
وقال رسوله صلى الله عليه وسلم: "من يشكر الناس ، لم يشكر الله عز وجل"
الحمد لله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملء السموات و الأرض على من
أكرمني به لاتمام هذه الدراسة التي ترجو أن تتال رضاه ثم أتوجه بالشكر
والتقدير و الائتمان إلى ككل من :

- الاستاذة الأفاضل بذلوا جهودهم معنا في مسارنا الدراسي .
- أعضاء لجنة المتلقية لما كان لهم من نصح و ارشاد .
- إلى الزملاء الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي .



اهداء

- إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية .
- إلى أعلى ما فقدت في دنياي إلى روح أبي الزكية الطيبة الطاهرة
(رحمك الله يا أعلى ما فقدت)
- إلى أمي ياتاج الزمان وفيض الحنان اليك يامن تحت قدميك الجنان ليس في الحياة
نورا أبهج من نور وجهك يا أمي .
- إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحي ، و يحزنهم فشلي أهدي هذا البحث إلى الأقارب قلبا
وحبا دوما ووفاء .



تواتي فاطمة الزهرة

اهداء

أهدي الشكر و التقدير و الاحترام إلى أمهاتنا وآبائنا حفظهم الله و صانهم عائلتي دحو

العزيزة و الكبيرة الكريمة و كل أصدقائي و أحبائي و زملائي و أخواتي .

لكل أساتذتي الكرماء الذين درسوني في جميع الأقطار و إلى كل من وقف جانبي في هذه الحياة و دعمني و ساعدني ونهض و بحث من اجلي كان بعيد او قريب راجية و متمنية من الله عز وجل أن يوقفهم و يحفظهمم و يحقق لهم كل أمنياتهم و رغباتهم في هذه الحياة.



دحو نور الهدى .

مقدمة

الخطاب هو لقاء الكلام ومشاهدة الناس للتأثير عليهم فهو رسالة مكتوبة أو متكلمة ما يسمى بالحديث أو الكلام "الخطبة" وخطاب مزود بعدة أنواع من بينما نجد الخطاب الديني اي الاسلامي يقوم المبدأ التوحيد الأهمية له وحده دون سواه ، وهو الدين الحنيف الذي جاء به سيدنا وحبينا مصطفى محمد صلى الله عليه وسلم حضور رسالة أو الكلام الموجه للأمم الاسلامية عامة للدعوة الى الاسلام ، كما يعد من أهم القضايا التي حظيت بالاهتمام من قبل الدارسين و التي بدأالاشتغال عليها ، فالدين من أهم العناصر التي بادرت في قيام الحركات الاجتماعية لتماسكه المباشر بمصاحب الواقع المعاش وتحدياته لما له من دور بارز في تشكيل الوعي عند الفرد و الجماعة كدوره فعال بين المعلم و المتعلم ، ومن اشكالية المطروحة التي تدور في ذهن القارئ هي كالاتي :

- ماهو الخطاب الديني ؟ وما سمات التي يتركز عليها ؟ وما أثره بارز في علاقته بين المعلم و المتعلم ؟ وما الهدف من دراسته .
- والاجابة على هاته التساؤلات المذكورة أعلاه خطة البحث التي هي عبارة عن مدخل برو لنا فيه خطاب الديني عامة و أهمية في المجتمع فهذا المدخل هو باب الذي يفتح في وجوهنا من أجله دخول فصل 1الذي يعتبر جانب نظريا أجبنا عن كل التساؤلات و الاشكالات الي طرحناها سابقا يتكون من ثلاثة مباحث فالمبحث الاول فيه ما هية الخطاب عند العرب و الغرب و أهميته اما المبحث الثاني فذكرنا أهم نقاط ومحتويات وركائز التي يقوم عليها الخطاب الديني أما المبحث الثالث فهو عبارة عن علاقة تأتي واثير في كلام معلم و متعلم في خطاب الذي أنهينا جانب نظري و تطرقنا الى فصل ثاني الذي يعد جانب تطبيقي اي داسة تحليلية تفكيكية محتواها الدروس و قواعد التي تناولها المتعلم

في مرحلة التعليمية "السنة الثانية الابتدائية" ووضعنا مع نقاط ونتائج و استنتاج عام الذي يعد خاتمة كلام و حوصلة العام لرسالة التي بين ايدينا .

- فالمنهج الذي الذي اتبعناه هو منهج وصفي تحليلي اي قمنا بعملية وصف مضمون بحثنا ومحتواه , بتحليل باستخدام جداول بيانية و دراسة نسبية لكي يكون بحثنا جيد وقدرة الاهتمام بمضمونه ومن الغايات التي جعلتنا ودفعتنا من اختيار هذا موضوع من بينها الطور الابتدائي إذا أن الطفل لا يزال في مرحلة النمو و الإدراك لا يغوص في أمور الدينية وهذا سبب رابع الى من يعمل من الشريعة الاسلامية فمن خلال دراستنا و مكتسباتنا القبلية توصلنا إلى فكرة أن الخطاب الديني هو أمر اساس المركز عليه و المستعين به في حياة الفرد و الجماعة إذ يقوم مبدأه على الافتداء بقيم و سلوكات الرسول صلى الله عليه وسلم وعلاقته النيلة وتنفيذ الأوامر الله سبحانه وتعالى وتجنب المعاشي المذكورة في كتابه الكريم ، فمن ضمن صعوبات التي واجهتنا في بحثنا هي صعوبة في ضبط خطة و قلة وجود المادة العلمية التي نتحدث المبحث الثاني في الفصل الأول المعنون ب "الخطاب الديني عند العرب و الغرب " وعدم خضوعنا للتربص إلى أنه جانب تطبيقي كان يلزم فيه التربص, بالاضافة الى ذلك حظي بحثنا بالدراسات و ورسالات سبقتنا كرسالة "تقنيات الاقناع في الخطاب الديني والياته التداولية", فكان بحثنا بحث شاسع وواسع من خلال اعتمادنا على مجموعة من مصادر ومراجع التي كانت سبل طريق للغوص في بحث ومن بينها نجد رسالة "نصر بن محمد بن رواق الصنقري" ، و "شريف عبد العزيز في موقفه الالكتروني ملتقى الخطباء" و "الزمخشري" في كتابه اساس البلاغة ، "وابن منظور" لسان العرب ، وهاته المصادر المذكورة مسبقا ساعدتنا في ايصال رسالة بشكل تام وواضح ونتمنى ان يكون بحثنا قد نال اعجاب من طرف القارئ والسامع .

- و في الأخير نشكر الأستاذ "بوقسمية علي " على توجيهاتها وبذل جهودها معنا كما نتقدم لشكر الجزيل و التقدير لكل من اللجنة الموقرة و الحاضرة التي تشرفت الى المناقشة.

توقيع الباحث:

تواتي فاطمة الزهرة

دحو نور هدى

ب: جامعة عين تموشنت "بلحاج بوشعيب "

في: 2023/06/01

الفصل الأول

(جانب نظري)

الخطاب الديني

أ. مفاهيم عامة تحديد مصطلحات :

- 1- ماهية الخطاب الديني .
- 2- الخطاب الديني عند العرب و الغرب .
- 3- أهمية الخطاب الديني و تجديد عند الفرد و الجماعة .

أ. ركائز الخطاب الديني :

- 1- أركان الخطاب الديني .
- 2- أنواع الخطاب الديني و نموذج عليه .
- 3- خصائص الخطاب الديني و أهدافه .

أ. عملية التأثير في الخطاب الديني :

- 1- المبادئ التي يستعين بها المعلم في عملية الإقناع .
- 2- مكانة المتعلم من عملية الإقناع .
- 3- طرق الإقناع و كيفية التأثير بالآخرين .

تمهيد :

يعد الخطاب الديني ركن في بعض العبادات الدينية حيث أنه جزء لا يتجزأ من حياة مجتمعاتنا الإسلامية كما هو الحال في صلاة الجمعة و صلاة العيدين الواجبتين ، فالخطبة واجبة وجزء من الصلاة فيهما ، ومن مفاهيم التي توجب وجود خطاب الديني في مجتمعنا الإسلامي نجد:

- الحث على دعوة الناس للخير وارشادهم على الحق .
- هداية الأمة إلى الدين .
- الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر .
- إحياء الأمر أهل البيت .
- اجتهاد في هبادات و خشوع لله .

ينبغي لأفراد أن يزداد اهتمامهم بالخطاب الديني حيث أنه يحظى بالمساحة لا تتكرر من التأثير لذا يحضى من الخطاب بالاهتمام كما يهتمون بمسائر الشؤون المرتبطة بحياتهم و ينبغي ان يكون لهم راي و موقف فيه تجاهه سلبا كان او ايجابا وما دام لاختطاب هو قضية عامة و يؤثر في حياة الانسان فمن واجب الناس ومن حقهم أن يهتموا به .

ففي القديم نجد عامة الناس خلال واقع حياتهم الاجتماعية تهتم حياتهم الخاصة و لا يرون انفسهم معنيين بالشأن العام عدا فئة من كبار المجتمع وزعامته¹.

فانهم يرون أنفسهم معنيين بذلك ، اما حاليا فلقي الواقع الاجتماعي بالتغير نحو أفضل حيث وجدنا الاهتمام بالشأن العلم اتسعت وكانت في مجتمعنا بسبب ارتفع مستوى التعليم و انتشار معرفة وزيادة ثقة الناس بأنفسهم حرية التعبير عن آرائهم أي حرية الشخصية عبر الوسائل الاعلام و التواصل الحديثة التي تاحت فرصة لكل انسان ان يبدي رايه و يعبر عنه ، ويتسع في كافة نطاق².

¹ ينظر حسن موسى العقار ، الخطاب الديني و الوظيفة الاجتماعية للأساليب و الضوابط وسبل الترشيح ، نصوص معاصرة ، مركز البحوث المعاصرة في بيروت <https://nosos.net> في : 2022/11/27 قد اطلقت يوم 2023/04/24 .

² ينظر حسن موسى العقار ، الخطاب الديني و الوظيفة الاجتماعية للأساليب و الضوابط وسبل الترشيح ، نصوص معاصرة ، مركز البحوث المعاصرة في بيروت <https://nosos.net> في : 2022/11/27 .

1- ماهية الخطاب الديني :

الخطاب لغة :

ورد لفظ الخطاب في القرآن الكريم بعد بسم الله الرحمن الرحيم : (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ) سورة ص ، الآية 23 .
وقوله تعالى (وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ) .سورة ص ، الآية 20 .
وقوله سبحانه عز وجل (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا) سورة
النبأ ، الآية 37

الخطاب لغة :

فالخطاب مقصود به في آية الأولى من سورة ص هو عبارة عن جدل أو نقاش عند نعة التي طمع فيها طرف آخر ويريد أخذه منه نعجة واحدة بالرغم من أن لديه تسع وتسعون نعجة فغلبه بحجته .

- و الخطاب في آية الثانية من نفس سورة معناه هو الكلام و الحكم .
- أما في آية الأخيرة من سورة النبأ (فمعنى خطاب فيها هو ان رب السموات و الأرض سبحانه عز وجل لا يملكون أن يلاؤه إلا فيما أذن لمعرضيه) .
- ففي القرآن الكريم لفظ الخطاب ظهر بمعاني مختلفة بحسب صياغتها في كل آية .
- عرفها لسان يدخل ضمن التعريف اللغوي للخطاب العرب "ابن منظور : "أنه يكون وضع الاسم موضع المصدر و ذهب أبو اسحاق إلى أن الخطابة عند العرب : الكلام المنثر السجع ونحوه...." ¹
- التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى : " وفصل الخطاب " قال : هو أن يحكم بالبينة أو اليمين وقيل : معناه أن يفصل بين الحق و الباطل ويميز بين الحكم

¹ ابن منظور لسان العرب ، طبعة جديدة محققة ومكتوبة ومشكولة شكلا ومدلة بفهارس منفصلة ، دار المعارض ، تولى تحقيق لسان العرب نخبة العاملين فم الأستاذة عبد الله على الكبير وآخرون ، ص 1195 .

وضده، و قيل : فصل الخطاب أما بعد وداود عليه السلام ، أول من قال : أما بعد ، وقيل فصل الخطاب الفقه في القضاء "1 .

- ورجل خطيب : حسن الخطبة ، وجمع الخطيب خطباء وخطب بالضم ، خطابة بالفتح ، صار خطيبا و في الحديث الحجاج : أمن أهل المحاشد و المخاطب ؟ أراد بالمخاطب : الخطب ، جمع على غير قياس ، كالمشابه ، و الملمح وقيل : هو جمع مخطبة ، و المخطبة : الخطبة و المخاطبة مفاعلة من الخطاب و المشاورة اراد : أنت من الذين يخطبون الناس و يحثونهم على الخروج و الاجتماع للفتن"2.

لذا نبد لفظ الخطاب اختلف على حسب موضعه في جملة و على حسب تكافله للحروف فلتغير لكل علامة هو تغير للمعنى .

يقول الرازي : " خطب (الخطب) سبب الأمر تقول ما خطبك قلت : قال الأزهري : اي ما أمرك وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير وجهه (خطوب) انهى كلام الأزهري ، و (خاطبه) بالكلام (مخاطبة) و (خاطبا) و (خطب) على المنبر (خطبة) بضم الخاء و (خطابة) وخطب المرأة في النكاح (خطبة) ... "3

فقد تعددت دلالة لفظ خطاب بحسب علامة تشكيلها في كل كلمة .

ويقول الفيروزي الجاوي : "ويقول الخاطب ك خطب ، بالكسر ويضم فيقول المخطوب : نكع ويضم ، و الخطاب ، كشداد : المتصرف في الخطابة و اختطبه دعوة الى ترويج صاحبتهم و خطب الخاطب على المنبر خطابة ، بالفتح و خطبة بالضم و ذلك الكلام : خطبة ايضا ، أو هي الكلام المنثور المسجع و نحوه ،، ورجل خطيب "4 .

¹ ابن منظور لسان العرب ، طبعة جديدة محققة ومكتوبة ومشكولة شكلا ومدلة بفهارس منفصلة ، دار المعارض ، تولى تحقيق لسان العرب نخبة العاملين فم الأستاذة عبد الله على الكبير وآخرون ، ص 1195 .

² مرجع نفسه ، ص 1195 .

³ الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، زين الدين ، مختار صحاح ، مكتبة لبنان ، 1986 م ، ص 76 .

⁴ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ، القاموس لمحيط مرتب ترتيبا ألفيا وفق اوائل الحروف دار الحديث القاهرة ، تحقيق : أنس محمد أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد ، 1429 هـ ، 2008 م ن ص 478 ، نقلا عن من خطاب خطابة ، دكرم كراة ولم يذكره هنا ، أن نصر .

-ونجد المعجم الوسيط عن الخطاب يقول : "الخطاب : الكلام وفي التنزيل العزيز : (فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب) ...وفصل الخطاب : ما ينفصل به الامر من الخطاب وفي التنزيل العزيز وأتيناها الحكمة و فصل الخطاب) .

-وفصل الخطاب ايضا : الحكم بالبينة أو اليمين ، أو الفقه ف القضاء أو النطق بأما بعد أو أن يفصل بين الحق و الباطل ، أو هو خطاب لا يكون في اختصار مخل ولا اهمام ممل " .¹

-أما الزمخشري فعرف الخطاب أنه:"خطب : خاطبه أحسن الخطاب وهوالمواضبة بالكلام، وخطب الخطيب خطبة حسنة، وخطب الخاطب خطبة جميلة ، وكثر خطبها وهذه خطبة و خطبته".²

- يقول محمود عبد الرحمن عبد المنعم عن الخطاب انه : "القول يخصم منه المخاطب به شيئاً ، ذكره المناوي ، توجيه الكلام نحو الغير لافهام ذكره الشيخ زكريا الأنصاري " .³

الخطاب اصطلاحاً :

يعرف الخطاب في المعنى الاصطلاحي هو كلم أو رسالة منطوقة كانت و مكتوبة تحمل وجه نظر من المخاطب تقتض فيه الاقتناع و التأثير على المتلقي أو القارئ أو المتعلم كما يعني بإيصال الرسالة أو المعلومة إلى الآخرين بوضوح ويكون ذلك عن طريق التواصل فاللغة هي أداة الخطاب وعندما نتسبب الخطاب إلى الدين نقصد بالدين الاسلامي في سلام هو الدين الذي نزل على سيدنا جبريل عليه السلام عن طريق الوحي لجميع الناس اخراجهم من الكفر إلى الهداية و القضاء على الظلمات و لحسد و الكراهية .⁴

وعليه فا يمكن القول بأن الخطاب الديني هو الرسالة التي نزلت من فوق سبع سناوات غلى كافة لناس جميعا لغاية تنظيم عقائد البشر بر بهم و أنفسهم و القضاء على الحسد و الكراهية و العداوة و الفتن بين الناس وقيمه ومبادئ فخاطبه أيقض قلوبهم التي امتلأت بالحقد و العداوة لقوله تعالى

¹مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، قسم المعاجم و القواميس ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، منقحة .

²الزمخشري ، أبي القاسم جبار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة ، تح محمد باسل عيون السود ، ج1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط1 ، 1419هـ ، 1996 م ، ص 255 .

³محمود عبد الرحمن عبد المنعم ، معجم المصطلحات و الألفاظ الفقهية ، جامعة الأزهر القاهرة ، ج2 ، من حرف الخاء إلى حرف العين ، دار الفضيلة ، ص39 ، قد اطلقت اليوم 2023/05/20.

⁴-ينظر ، يحيى عبد الهادي أبو زينة ، تطوير الخطاب الديني كأحد التحديات التربوية المعاصرة ، رسالة الماجستير شريعة ن قسم أصول الفقه ، الجامعة الإسلامية ، 2007 م ص 6-7 .

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ سورة النحل الآية 125 .

2-الخطاب الديني عند القدماء (العرب) :

لقد انقسم الخطب الديني خلال التاريخي إلى أنواع المختلفة وتختلف حسب متاشئها الفكرية و المنصبية ،ولكن على العموم فإن أبرز مدرستين للخطاب الدين توجهها الى اتجاهين عامين هما:

- المدرسة الشيعية الأمامية الاثنتين عشرية .
- المدرسة السنية بفرعها العام و السلفي .

تأثير الخطاب الديني الرسمي للمدرسة السنية بمؤثرات الفعل السلطة و السياسة وقع وتداخل مع كل سوارد المعرفة المجتمعية قادر على تذبذب هذا الخطاب و تبعيته وتجليه الى السلطة الحاكمة و بعده من محددات وضوابط و لوازم العقلانية القرآنية التي فرضها سبحانه عز وجل على العباد ، الى التحول نحو الصيغة التبريرية ي التبرير أو التغير في الخطاب الديني الذي ساهم في بناء سوسولوجية معرفة خاطئة و أدى على وجود مجتمعات تكفيرية أو تبعدية ازدهرت بعدها لتصبح مشاريع تصادمية مع سلطتها الدنيوية بالاقتران في نكر ومنهج و طريقة .

نتج عن هذه الانحرافات وجود الفكر العربي المعاصر و المتأثر بأدواتالمنهجية السوسولوجية و الغير منطقية الغربية ليتمكن ماته العقدة الخطاب السلطوي ، مشعينا بأدوات انتقال ربية ، من خلال ضرب أسقفهذا الخطاب ، بل اجترأ العداء الغربي نحو الدين الى ما عات الفكر المعاصر وأهم مناهج التي اعتمدها أولئك المفكين المعاصرين هو منهج التاريخية والتأريخانية¹.

و التاريخية من أهم مضامين أخطاب الحداثي و محاولات تأسيسها من أهم أهدافها هذا الخطاب وقد أفضى القول تأريخية القرآن الكريم و أحكام الاسلام الى أحداث من النص الديني و بالتالي الى ضرب كل اشكال الخطاب الديني ، فالتأريخية تدعو إلى تمسك بالقيم و اتخاذ المرجعيات بالرجوع إلى الفلسفات المادية ، التي تجاوزت حسب الخطاب الحداثي المرجلي : هويته و ميتافيزيقية ، الى المرحلة الوضعية التي أصبحت فيها المعرفة تتصف بالاختلاف حصائص المعرفة العلمية ، التي توافق العقل المعاصر بعيدا عن ميوتولوجيا صوته وهذه الرؤية هي موازية

¹محمد أبو النواير ، الخطاب الديني وأثره في تكون أنماط المعرفة السوسولوجية ، شبكة النبا المعلوماتية ، تاريخا فيه الخطاب الديني في نظر بعض المفكرين العرب المعاصرين ، الخميس ، 17-شباط-2022 قد اطلعت يوم : 2023/04/27 .

وليست مشكلة بينما يكون التعامل مع النص الديني الثاني التراث" وانما مشكلة حيث تتعامل مع النص الديني الأول "الوحي" ، ولهذا فالتأسيس ضوابط متفق عليها ومختلف فيها عند العلماء الاسلامي بالنسبة للخطاب الحدائي (الحدائفة) لا يضع و لا عبرة به : لأنه لا يحق نقل النوعية لأن المرجعي هي نفسها ، لذلك يلغي الخطاب الحدائي فوارق وتغيرات التي وجدت تاريخيا ، و لا تزل بين المذاهب الاسلامية كالتفرقة و اظهار الفرق بين السنة و الشيعة كمثل¹.

¹محمد أبو النواعير ، الخطاب الديني وأثره في تكون أنماط المعرفة السوسولوجية ، شبكة النبا المعلوماتية ، تاريخا فيه الخطاب الديني في نظر بعض المفكرين العرب المعاصرين ، الخميس ، 17-شباط-2022 قد اطلعت يوم : 2023/04/27 .

الخطاب الديني عند المحدثين (الغرب) :

لقد أصبح مفهوم الخطاب الديني في الآونة الأخيرة شائعا إلا أنه تفرع وصارت له مفاهيم وتعريف عديدة ولقد حظي بعناية واهتمام كبير في كل من الثقافتين الغربية و العربية لدى كثير من الباحثين و الدارسين الذين تناولوه ودروسه بالتعريف و التحليل نجد من بينهم فارسي هو أول لساني حاول توسيع حدود مفهوم البحث اللساني الذي كان قد توقف عند الجملة جعله يتعدى حدودها الى الخطاب بكامله إذ عرفه "ملفوظ طويل أمتالية من الجمل تكون مجموعة مغلقة يمكن من خلالها معاينة سلسلة من العناصر بواسطة المنهجية التوزيعية وبشكل يجعلنا نطل في مجال لساني محض"¹.

ومن خلال هذا التعريف نجد أن هاريس اهتم بالنحو التوزيعي للجملة ومغزاه أن التأليف بين أجزاء اللغة لا يتم اعتباطا وان لكل عنصر موقعه الخاص في علاقته بالعناصر الأخرى و يمثل للجملة بمجموعة من المركبات في انتقاله من مستوى الجملة الى الخطاب الذي اعتبره مجرد لها معنى و أن لا مجال لمفهوم عنده وحينما تقول المفهوم نقصد الطا الذي استقر الحال و فيما يأتي بعده ومجال اشتغاله التحليل التوزيعي للجملة لا للخطاب.

أما بنفنيست عكس هاريس فقد تجاوز مصطلح الملفوظ بوصفه الموضوع اللغوي المنجز الى المفهوم الذي يسمح لنا بدراسة الكلام عبر التواصل ووظائف اللغة فالخطاب عنده : " هو الملفوظ المنظور اليه من جهة آليات و عمليات اشتغاله في التواصل "² .

ومن خلال هذا المفهوم نجد انه يقتضي حصر الذات المخاطبة و المتكلمة بمعنى يكون الخطاب بين طرفين أو أكثر الأول له نية التأثير على الآخر .

أما اللساني سوسير فقد ظهر الخطاب معه من خلال كتابه محاضرات في اللسانيات العامة فقد عرفه "بأنه الكلام أي الإيجاز الفعلي للغة في ظهور العمل أو اللسان التي تتجزه ذات معينة كما أنه يتكون من متتالية تشكل مراسل لها بداية ونهاية ومن خلال تعريفه إعتبر اللغة جزءا جوهريا

¹ ينظر سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي ، دار البيضاء ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1997 - ص 17 .

² ينظر المرجع نفسه ص 18-19 .

من اللسان أما الكلام فهو نتاج فرد يصدر عن وعي وإرادة فهو ينظر للخطاب مرادف للكلام أما اللغة في حد ذاتها منغلقة لا مجال للذات المفردة

أما منيكو فقد حدد الخطاب باعتباره مفهومها يعوض الكلام عند دي سوسير ويعارض اللسان و بعد لجوءه إلى تفرقة سوسور بين الكلام و اللسان يتضح أن الجملة ليس لها علاقة باللسان و لكنها تنتمي إلى الكلام و هذا التعريف يطابق مفهوم بنفينيست¹.

ومن خلال كلامه فقد نظر إلى اللسان أنه غير موجود و منته و ثابت العناصر نسبيا بمعنى أنه عارض دوسوسير في حديثه و تعريفه.

كما نجد منيكو تؤيد المدرسة الفرنسية للخطاب و خصوصا مع كيسين حيث تتم المعارضة بين الملفوظ و الخطأ فالملفوظ متتالية من الجمل المموضوعة بين بياضين أما الخطاب فهو الملفوظ المعبر من وجهة نظر خطابية .

ومع بداية السبعينيات أصبحت مشكلة الخطاب و تحليله إحدى المشكلات المركزية التي درسها الاحثون و يطرح فرانسوا راستية ثلاث مقاربات و استراتيجيات للخطاب وهي اختزال الطاب على موضوع اللسانيات ، تجديد كتقاطع بسيط وخطي للعمل ، أو ن نبعد الخطاب عن أن يكون موضوعا للسانيات ويتم ربطه بالكلام أو وضع علم الخطابات يكون مساويا للسانيات و يكون وضعهما الفعلي واحدا وموضوعها المعرفي مختلفا²

أما موشر سنة 1985 م أن مجالات تحليل الخطاب تثمت في ثلاث مجالات من بينها : في فرنسا اهتم تحليل الخطاب بالمعنى التقليدي اي كل ما تهتم به اللسانيات بالمعنى السويسري وقد اعتمد على تحليل لخطاب على المقاربة المعجمية أو الدلالية و في التقليد التوليدي فيه يتعارض و يتنافى تحليل الخطاب و تحليل لجملة فيتم السعي على انشاء نو أو أنحاء للخطاب على غرار أنحاء الجملة و أن تكون من نفس البدايات التي تحدها التوليدية وفي التقليد أنجلو ساكسوني خاصة مدرسة بير منغهام يتعلق تحليل الخطاب بنمط من تحليل المخاطبة انطلاقا من الحوارات و التفاعلات بين المعلم و المتعلم³.

¹ ينظر المرجع السابق ص 22-23 .

² ينظر سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي - د ت د م - دار البيضاء بيروت - الطبعة الثالثة - 1997 - ص 20 .

³ ينظر المرجع نفسه ، ص 24 .

الخطاب الديني

عند الغرب

نجد : دي سوسير هاريس ، بينفيست ، الدار بين سبق ذكرهم طوروا جدور و بددوا وابرحوا في لفظ الكلمة و اهتمو بدراسة دلالة الكلمة و كلمة بحد ذاتها ، فقد وجدت كلمة بالاهتمام من قبل دارسين الغرب .

عند العرب

نجد العديد من الدارسين اهتموا بموضوع الخطاب الديني ومنهم : اللرازي ، ابن منظور ، سيف الدين عبد الفاتح و غيرهم . فالألفاظ منذ القديم و أصلها هي عندد العرب اي جدرها أصلي عند الدارسين العرب ، فمثلا لفظ التجديد عند العرب قالو أنه من فصل تجدد وجدده فالاصل كلمة بحد ذاتها من حروف و علامة تشكيل منببعها وجدرها و اساسها ومنببعها .

3- أهمية الخطاب الديني ودوره في التجديد عند الفرد و الجماعة :

للخطاب الديني دور أهمية في نشر الاسلام ويكون ذلك عن طريق التواصل و يقوم على تهيئة طاقات الانسان لمواجهة مختلفة غيرت الحياة نحو اكمال الخلقي ولقد جاء الاسلام لتقويم و أفكار الناس وسلوكهم وتصرفاتهم وتطوير مستوى حياتهم وحثهم وارشادهم على حسن الالتزام بالأخلاق الحميدة و القيم العالية و التجنب و الإبتعاد عن المحرمات و الخبائث التي تضر وتسيء حياة المجتمعات وتفسد العقول كما ان الخطاب الديني يقوم على تحسين صورة المسلمين وطرح القضايا و المواضيع المتعلقة بنشر مجموعة من القيم و المبادئ و المحاسن و الأخلاق محتواها هو الكتاب و السنة كما أن الدين الاسلامي هو السبب الرئيسي و الدافع في نهضة وتوعية حال الناس و اصلاح أمورهم و ظروفهم وعيشهم في أمان وطمأنينة وراحة البال .

فكرة تجديد كانت فكرة لا بد من عبور عليها (اي من تنفيذها) للتخلص من فجوة التخلف و أن سبحانه عز وجل يبعث لهذه الأمة الاسلامية من يجدد لها أمرها ديني لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) سورة الرعد: 11

وكانت عقيدة التجديد مسيرة ضرورية و اساسية في الثقافة العربية و الاسلامية منذ فجر الاسلام لذلك لا بد من تجديد فكر الديني لكي تستطيع تجديد الخطاب الديني اي الأخير من أجل تقدمه و تطويره لا بد من ازدهار فكر المحاصر شالوث التالي : (سلفية ، تكفيرية ، صفوية ، اخوانية ، تراثية ، ماضونية)

(سلفية : اسم مؤنث منسوب الى سلف و السلف كل عمل صالح قدمته"¹ ، ويقصد بمقصودها اتباع منهج وطريق النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في العقيدة و العمل) .
(تكفيرية : وهو مصطلح يطلق على المسلم الذي يقصم مسلم آخر أو مجتمع يتصم مجتمع آخر بالكفر أو الردة) .

¹ المعاني لكل رسم معنى ، السلفية <https://www.almaany.com>

(صحوية أو الصحوة الاسلامية : وهي التوبة الى الله تعالى و الرجوع الى الدين الحنيف بعد ارتكاب ذنب ما)

(اخوانية : من أخوة أو اخوان المسلمون وهم جماعة يصفون أنفسهم بأنهم مصلحون) .

(تراثية : مصدر صناعي من تراث : كون الشيء حضارة عريقة و تقاليد موروثة أو حتى المكان بتراثية و أسطوريته)¹ .

من أهم عناصر التجديد في الخطاب الديني نجد :

احياء النزعة الانسانية الغائبة في الخطاب الديني .

اعطاء انسان هيبة و مكانة وقيمة باعتباره مكرما لدى خالقه .

التركيز على القواسم المشتركة بين الأديان و المذاهب و اضاءة أوجه الشراكة النافعة و تجنب الخلافات و النفخ فيها .

- الانفتاح على واقع المجتمعات و آفات المعرفة الانسانية و أفق المقاصد الشرعية .
- تعزيز قيم المواطنة و الانتماء و اعلاء حقوق الانسان و احترام التعددية .
- إعادة الاعتبار لمفهوم الجهاد الاسلامي بعد أن شوّهه الدعاة التطرف وذلك يتبنى مفهوم انساني رحب للجهاد ، فالجهاد الحق هو أن نحيا و نعمر و ننتج و نتقدم في سبيل الله .

- تفكيك التحالف السلطة الدينية مع السلطة السياسية التي توظف الخطاب الديني مداخلها .

- تبني منهج النقدي واتساعه و الانفتاح على المعارف الانسانية .
- التمييز بين تاريخ المسلمين و الاسلام و عدم الخلط الدعوي و السياسي و الفصل بين ما هو رأي فني وما هو أصل شرعي² .

¹ للرسم معنّب تراثية ، <https://www.almaany.com> ،
² كاتّب قطري ، م ، عبد الحميد الأنصاري ، هل يمكن تجديد الخطاب الديني مجلة البيان ، مؤسسة دبي الاسلام ، مجلة البيان ، مؤسسة الاسلام ، البيان /اتجاهات <https://www.almaany.com> 2006/11/13 .

(II) ركائز الخطاب الديني :

1- أركان الخطاب الديني :

يرتكز الطاب الديني على أسس و أركان أساسية التي تعد مركز و منبع لوجود الخطاب مع ظهور فائدته ، وترسخ في ذهن و العقل الأجيال قيمه و محتواه و دواعية وهي على نقاط التالية :

1.1- الخطيب أو الداعية :

وهو ركن الاول و أساسي لوجود الخطاب اي لولا وجود هذا ركن لما وجد الخطاب بالأساس ، و ان أهمل شأنه ومحتواه لهذا الخطاب ، لمن الذين يحدث في الماء و حدث الماء شيء مستحيل لأن الحدث بطبيعة الحال يكون في الارض ، ومن هنا استلزم العمل الذئوب لإنشاء و اعداد العلماء و الدعاة الربانيين ، الذين جمعوا بين المعرفة الاسلامية و الرؤية العصرية مع الغيرة الايمانية و الأخلاق الربانية لأن المسلمين يحتاجون في يومه الحالي الى الداعية البصير و العالم المتمكن و المستيقض و المتطور و المنهج ، الذي إذا تعلق الأمر بالقضاة ، كان بالحق ، وإذا أختى كان بالبينة وإذا بالدعاة كان بصيرة ، ومن الشروط توافرها في هذا الخطيب أو الداعية نجد¹ :

أ- أن يكون مخلصا و وفيا وصادقا في قصده :

فالاخلاص يحتاج صاحبه الى مجاهدة عظيمة ومن الأمور الدالة على أهمية الاخلاص وعلو منزلته ورقاته : أنه حقيقة الاسلام الذي بعث الله سبحانه عز وجل به المرسلين عليهم الصلاة و السلام .

كما ذكر الشيخ تقي ابن تيمية (رحمه الله)² : فقال ان الاسلام هو الاستسلام لله لا غيره أما قال تعالى : (ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون)³.

¹ ينظر نصر الدين بن رواق العنقري ، تطوير الخطاب الديني ، ص 24 .

² ابن تيمية : تقي الدين أو العباس أحمد بن عبد الحلیم النميري الحراني (611هـ ، 728 موافق 1263 م ، 1328) المعروف و المشهور باسم ابن تيمية ، وهو فقيه ومحدث ومفسر و يعد عالم مسلم مجتهد صب المذهب الحنبلي وهو أبرز العلماء المسلمين خلال نصف ثاني من القرن 17 و الثلث الأول من القرن 8 هـ .

³ سورة الزمر 29 .

فالعالم جانب وأمر ضروري واسباسي في مؤسسات تعليمية بهدف بناء مستقر و جيل مثقف ومتعلم .

الاخلاق في كتاب و السنة :

يخبر أنه دعاء الله لخلقه (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ)سورة البينة الاية 5.

يأمر الله عز وجل ، قوله (هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين)سورة غافر الاية 65 .

يامر الله سبحانه بعبادته وحده مخلصين له دين وطاعة فالحمد لله و اللثناء الكامل له رب الخلائق أجمعين فطفل و متعلم في مرحلة تعليمية ابتدائية يتعلم امور اساسية دينية كأركان اسلام راعيان ادراك تام .

كذلك يخبرنا انه لا ينجو من شرك ابليس الا من كان في صلبه متقال ذرة حب و لاخلاص ورخاء لخالق هذا الكون لقوله تعالى (إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ)سورة الحجر الاية 40 فهنا يحاول معلم ايصال فكرة للمتعلم مضمونا هو انه الذي يعصي الله و الذي لا يعلم لأوامر يعديه عذابا شديدا.

تفرغ لعباد الله وحده دون سواه ، لقوله تعالى (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)سورة الاخلاص -1- ، أي سبحانه خالق الكون المتفرد بالأصولية و الربوبية و الأسماء و الصفات لا يشاركه فيها أحد.

ومن السنة نجد عمر بن خطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "انما الاعمال بالنية و انما لامرئ ما نوى فمن كان هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر اليه " متفق عليه ¹.

¹ موسوعة العلم الطيب [HTTPS://kalemtayeb.com](https://kalemtayeb.com)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم و أعمالكم " ¹ أخرجهم مسلم .

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ثلاث لا يخل عليهن قلب مسلم : اخلاص العمل لله ، مناصحة أئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فإن الدعوة تحيط من ورائهم " ². رواه الترميذي وهو صحيح لغيره .

ب- من شروط الخطيب أن يكون حكيما عليها حليما :

الحكمة :

لكي تكون دعوة ماثرة و مثمرة و تعطي الايجابيات لا بد من توفر الحكمة ، اسأل الله العلي العظيم ان يوفقنا للحكمة في أقوالنا و أفعالنا و نياتنا ، سبحانه رب العرش العظيم نعم المولى و نعم البصير ، و للحكمة مكانة عظيمة من الكتاب و السنة و للأمة بالضرورة حاجة عليها حاضرا مستقبلا في شؤونها و تسييراتها فكان لا بد من توضيح و تخصيص و ذكر أهميتها و شأنها و مكانة عدد الأمة السلامية ، بالاستعانة على ذلك قول مولانا عز وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم : (رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) سورة الاية 129

وهو عليهم لأياتك ويعلمهم القرآن و السنة و يطهرهم من الشرك و سوء الاخلاق انك أنت العزيز الذي لا يمتنع عليه شيء ، الحكيم الذي يضع الاشياء في مواضعها .

وقوله كذلك (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ)سورة البقرة الاية 269.

اي سبحانه مولى عز وجل يؤتي الاصابة في القول و العقل لمن يقتاد من عباد دوو من انعم الله عليه بذلك فقد أعطاه خيرا كصيرا ، وما يتذكر هذا وينتفع به الا أصحاب القول المستتيرة بنور الله وهدايته .

¹المرجع نفسه .

²رواه الترميذي وهو صحيح لغيره .

وقوله بعد بسم الله الرحمن الرحيم (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ) سورة آل

عمران الآية 48

بالمعنى أنه سبحانه يعلمه الكتابة ، و السداد في القول و الفعل و التوراة التي أو حاها الله الى موسى عليه السلام و الانجيل الذي انزل الله عليه .

الحكمة :

قالو في حكمة الحكمة انها اتقان في العلم و العمل و فسرت بانها معرفة الحقائق الاشياء بمعنى ماهية عليه ، بما تبلغه الطاقة ، وقال النووي : (الحكمة عبارة عن العلم المتصف بالاحكام ، المتل على المعرفة بالله تبارك و تعالى، المصحوب بنفاذ البصيرة و تهذيب النفس، و تحقيق الحق ، و العمل به ، السد عن اتباع الهوى و الباطل و الحكيم من له ذلك)¹.

وقال الألوسي : "ان فيها تسعت وتسعون قولاً لأهل العلم قريب بعضها عن بعض ، و عد بعضهم الأكثر منها اصطلاحاً و اقتصاراً على ما رآه القائل فرداً مهما من لحكمة و الافصي في الاصل : مصدر من الاحكام وهو الاتقان في علم أو عمل أو قول أو فيها كلها "² .

الالوسي : هو محمود شهاب الدين أبو الثناء الحسيني اللاتوسي (1270-1217) (1803-1854 هـ) يرجع نسبه الى مدينة الوس هي جزيرة في وسط نهر الفرات في محافظة الانبار حيث فر اليها جد هذه الاسترد من وجه هولاءكو التتري عندما دهم بغداد فنسب اليها ، ويرجع نسب عائلته الى سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عائلة علوية النسب و الوسيلة في الموضطن و بغدادية المسكن .

¹ شرح النووي على مسلم (2/23) الدرر السنية ، المشرف العام ، علوي عبد القادر الشفاق ، 1443 هـ الطيب [HTTPS://kalemtayeb.com](https://kalemtayeb.com).
² النووي 631-676 : هو الامام الحافظ شيخ الاسلام مين الدين ابو زكرياء يحيى بن شرف حري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام النووي ، النووي نسبة الى نوى ، وهي قرية من قرى حوران في سوريا نم الدمشقي هو شيخ المذاهب و كبير الفقهاء في زمانه .

العلم :

يقول سبحانه وتعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) سورة الرعد 37 .
اي كما انزلنا الكتب على بلسانهم انزلنا اليك ايها الرسول القران بلغة العرب ، لتحكم به، ولئنا اتبعنا أهواء المشركين في عبارته غير الله، بعد الحق الذي جاءك من الله ليس لك ناصر ينصرك ويمنعك من عذابه.

وكذلك قوله تعالى تَعَالَوْا يَسْأَلُوكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) سورة الاسراء -29-، أي عند التساؤل الكافر حقيقته الروح فاجبهم بان حقيقته الروح واحوالها من الامور التي استأثر الله بعلمها، وما اعطيتم انتم وجميع الناس مع العلم الا شيئاً قليلاً.
وقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) سورة آل عمران 19 ، أي الدين الذي ارتضاه الله لخلقه وارسل به رسله ولا يقبل غيره هو الاسلام وهو الانقياد الى الله وحده بطاعه والاستسلام له بالعبودية واتباع الرسل فيما بعثهم الله في كل حين ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي لا يقبل الله من احد بعد بعثته ديناً سوى الاسلام الذي ارسل به وما وقع الخلاف بين اهل من اليهود والنصارى فنفروا شيعاً واحزاباً الا من بعدما قامت الحج عليهم بارسال رسل وانزال الكتب بغياً وحسدا طلباً للدنيا ومن يشهد آيات المنزله واياته الداله على ربوبيته والوهيته فان الله سريع الحساب وسيجزئهم بما كانوا يعملون.

الحلم :

يجب على الخطيب او الداعية ان تتوفر فيه طبيعته : الرحمة، المودة، اللين ، الهيئه ، المعده ، المحبه ، لأن تتجمع عليها القلوب وتتآلف وتتجانس حوله النفوس فالناس بحاجة الى يد الرحمة ولا رعايه واهتمام فائق ولا حلم لا يضيق بجهرهم ولا نقصهم وضعفهم اي بحاجة الى قلب كبير يعطيهم ولا يحتاج منهم الى العطاء وإحساس بهم ويحملة همومهم ويكشف

خباياهم ومشاكلهم يحتاجون الى قلب يسمع لهم اطراف الحديث ويخفف عنهم حزنهم"¹، بحاجه الى قلب يوفر لهم العطف والحنان والود واهتمام لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)سورة آل عمران ، 159 .اي سبحانه وتعالى يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم انه لو لا نعمه الرحمه التي زرعها في قلبه وكان قاسي القلب لانفضوا وابتعادوا وانفروا عن حوله أصحابه صلى الله عليه وسلم .

قوله كذلك بعد بسم الله الرحمن الرحيم: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ)سورة التوبة 128 .

اما السنه : فعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فقيه وحيد اشد على الشيطان من الف عابد)سورة التوبة 128 .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة)"².

عن أبي أسامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ، ثم قال رسول الله قال صلى الله عليه وسلم : (إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير)"³ .

عن ابن مسعود رضي الله عنه"لا حَسَنَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَّا فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ مَلَائِكَةٍ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا"⁴.

¹مرجع ساق لغز الدين بن رواق الشقري ، تطوير الخطاب الديني ص 24 .

²رواه مسلم .

³رواه الترميذي .

⁴رواه البخاري و مسلم .

وتبين لنا من خلال ما سبق من أحاديث النبوية وآيات القرآنية أن منزلة طالبة العلم بمنزلة مجاهد في سبيل الله ، ضمن علامات التوفيق الله للإنسان هو طال العلم ، فالطلب العلم ينال أجره و توابه عن عمله حتى بعد وفاته .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابي أشبح عبد القيس : (ان فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم و الأناة)¹.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الا أخبركم بمن يحرم على النار ، وبمن تحرم عليه ؟ على كل قريب هين سهل)².

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(رحم الله رجلا سحا إذا باع وإذا اشترى إذا اقتضى)³.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم .

فالحلم هو سعة الرزق و ضبط النفس الهيجان و الغضب و القلق .

ج - من شروط الخطيب الداعية أن يكون عاملا بعمله اي قدوة حسنة) .

القدوة من أهم الأسس التي تدل على حسن التربية للمدعو أو الملقى أي يحتاج الى ايمان عميق و بحة الى ما يدعو اليه على نفسه اي يخاطب اليه لمتلقي تكون صفة موجودة في الملقى لكي تكون حياته شخصية و سلوكه وطريقة القائه وكلامه موافقين لما تقتضيه تربيته لآخيه ، ولكي يكون مزود هذا الخطيب بالمبدئ الاسلامية و القيم الانسانية ، عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (-يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار ، فتندلق أقتابُهُ ، فيدورُ بها في النارِ ، كما يدورُ الحمارُ برحاهُ ، فيُطيفُ به أهلُ النارِ ، فيقولونَ : يا فلانُ ! ما أصابَكَ ؟ ألم تكنُ تأمرنا بالمعروفِ وتنهانا عن المنكرِ؟ فيقولُ : بلى ، قد كنتُ أمرُكم بالمعروفِ ولا آتِيهِ ، وأنهاكُم عن المنكرِ وآتِيهِ)⁴.

أي يجب على الخطيب أو الداعية ان أقواله و أفعاله تكون مطابقة وليس مختلفة على ما يلقي اليه .

¹رواه مسلم ، في صحيح مسلم ، عند عبد الله بن عباس ، الصفحة او الرقم : 17 صحيح [HTTPS://kalemtayeb.com](https://kalemtayeb.com).
²رواه الترمذي في سنن الترمذي ، عن عبد الله بن مسعود ، الصفحة أو الرقم 2488 حسن غريب [HTTPS://kalemtayeb.com](https://kalemtayeb.com).
³رواه البخاري في صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله الفحة أو الرقم 2076 صحيح [HTTPS://kalemtayeb.com](https://kalemtayeb.com).
⁴رواه البخاري برقم 3267 .

وقوله كذلك بعد بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون)

سورة الصف:2

وفي هذه الآية كريمة يلقي سبحانه وتعالى نداء الى الذين صدقوا الله و رسوله و عملوا بشرعه أنهم يعدون وعدا لذا يجب على الخطيب أو الداعية أن تكون اقواله و أفعاله مطابقة لما يدعو اليها للناس أو للمتقي .

د-من شروط الخطيب أو الداعية الصبر و تحمل المشاق في سبيل الدعوة :

الصبر هو أعلى المقامات يقين وبه مع التقوى تنال الإمامة في الدين فصبر هو نهي النفس و مكابدة على الطاعات و اتعادها عن السيئات فهو ترك الشكوى و الثبات على أحكام الكتاب و السنة ودون ملل أو انهيار¹.

وقوف مع مشكل أو الحزن أو البلاء الذي يبتلينا الله به بحسن الأدب لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : (واصوا ان الله مع الصابرين)سورة الانفال 46.

قال جلا وعلا : (واصبروا وما صبرك الا بالله) سورة النحل 127 .

قال سبحانه تعالى (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) البقرة/ 155 - 157 .

فمن آيات سابقه ذكرها تدل على اهمية صبري وتحلي به وان سبحانه وتعالى يحب المؤمن الذي توجد فيه صفة الصبر .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (عجبا من لأمر المؤمن نامره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكانوا خيرا له)².

و الصبر واجب وهو كف اللسان على النياحه وكف اليد عن خمش الوجه وهو الندب او شق الثوب : قال عليه الصلاة والسلام : (انا بريء من الصالحه والحالحه والساقه)³.

¹نصر الدين بن رواق التفسيري

² رواه مسلم

³صحيح مسلم .

وان رضي بهذا وتحلى بصفه الصبر واطمأن إليه ورضي بما قدر الله له، كان أعظم وأكبر و أفضل،لقوله صلى الله عليه وسلم : (ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومنسخط فله سخط)¹.

فصبر واجب كما قلنا والرضا و القبول بما قدره الله سنه مؤكده والجزع والندب والشق الثوب ولطم الخد كلها محرم في الدين الاسلامي لذا يجب على كل مؤمن تركها و ابتعاد عنها لأنها تعتبر جهل.

ذ- من شروط الخطيب اوداعيه الحرص على هدايه من يدعو :

والواجب الخامس والأخير الذي يجب أن يكون متوفرا في الخطيب أو الداعيه وهو أن يكون حريصا على هدايه من يدعوه بمعنى أن يكون خطيب عند القائه للخطاب يوجه الرساله وتكون هاته رساله رساله هدايه ودعوه ايمانيه للمخاطب وقد كان سيد الدعاه والمهتدين هورسولنا الكريم عليه أفضل الصلاه وازكى التسليم ليحزن أشد الحزن حتى يكاد ويقتلهو يخنقه الغم والههم اسفا على نفور وابتعاد الناس وهو يدعوهم إلى الدين الحنيف، صلى الله عليك يا رسول الله ، فقال سبحانه وتعالى في قوله وهو يعاتبه و معزيا له (فلعلك باخع نفسك على اثارهم اذ لم يؤمنوا بهذا حديث أسفا) سورة الكهف -6-

ففي هذه الآيه يخاطب سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم أنه يملك نفسه من غم وحزن بسبب عدم تصديق أهله وقومه وعرضه للقران الكريم، وفي قوله كذلك : (ان تختص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين)سورة النحل 37 . فسبحانه وتعالى يوضح ويقول في هذه آية الكريمة يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم انه اذا ابدل جهده لهدايه هؤلاء المشركين فليعلم ان الله لا يهدي من يضل ويهدي من يشاء وليس لهم من دون الله احدا ينصرهم ويمنع عنهم عذابه².

2-1 المخاطب أو المدعو ثقافته :

هم الناس عامه وأهل الاسلام خاصة وهم نوعان :

فردى وجماعى.

¹رواه الترميذى و حسنة الألباني في السلسلة الصحيحة .
²مرجع سابق نصر الدين بن رواق الفقري .

وكلا قسمان مذكورا سابقا انقسما بدورهما الى قسمين

وهذه الأنواع مذكوره اعلاه تحتاج جميعها إلى خطاب ديني متناسب مع كل نوع وهيء لكل حاله ومطابق لكل مقتضى ويؤدي دوره وهدف المرجو منه لقد انزل سبحانه وتعالى الاحكام التي يجب اتباعها لاستعانها بها في كل قسم من اقسام وحدد رسول الله صلى الله عليه وسلم السياسه ورساله شرعيه الواجبه في هذه الاقسام وكيفيه تعامل كل حاله في كل قسم.

3-1 وسيله الخطاب او الدعوه منها بها :

وما يقصد به معرفه طريقه وكيفيه دراسته القاء خطاب .

4-1 نوعية الخطاب أو كيفية (مراعاة المكان و الزمان) :

ويكون بالتحديد اطار زمني ومكانه محادثه خطاب او موضوعيه والذكر نوع الخطاب

الذي يلقيه الخطيب سواء كان ارشادي نصحي ديني ثقافي ... الخ¹.

5-العائد من الخطاب او الهدف من الدعوه:

لكل خطاب او رساله لابد من وجود هدف معين هذا اخير الذي يلقيه هو الخطيب فلا بد

من غايه لا يصال فكره وفائده للجمهور مخاطب .

¹ ينظر نصر الدين بن رواق لفكري ص 52-89 .

2-انواع الخطاب الديني :

1)الخطاب القرآني :

هو خطاب سبحانه وتعالى المنزل على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم الطريق الوحي المتوجه للقارئ ليفهمه ويفهم معناه ومحتواه كقوله تعالى بأسلوب النداء في آيه الكريمه التاليه : (يا أيها الناس)سورة البقرة الاية 4.(يا ايها الذين آمنوا)سورة ال عمران الاية 102 .، وقد ذكر د. علاء الحمزاوي أن خطاب القرآني ليس خطابا تكليفيا أو تطبيقيا فحسب بل يمكن تصنيفه وتقسيمه على النحو التالي¹:

أ)الخطاب العقدي :

وهو خطاب الذي يحتوي على آيات مضمونها فيه الكفر والتوحيد والشرك اميرو ايضا بقوله تعالى:(الله لا اله الا هو الحي القيوم) في الآيه الكريمه دلال على التوحيد .

ب)خطاب الوصفي :

وهو يشمل الآيات التي تناولت وصف والدقه كالوصف الجنه والنار والوصف المشركين والمنافقين والدنيا وآخره كقوله تعالى : (اولئك جزاؤهم مغفره من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين) سورة البقرة الاية 200 .

ت)خطاب القصصي :

وهو خطاب يحتوي على قصص الانبياء وقصص الأمم السابقه كقوله تعالى : (فجاءتهم احدهما تمشي على استحياء فقالت ابي يدعوكم اجرى ما سقيت فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخاف نجود من قوم الظالمين)سورة القصص الاية 25 .

د)خطاب التكليفي:

وهو خطاب يقتضي بالتكليف امر ما ، المكلف يقوم بفعله وقد يكون تكليف بصيغه الامر في قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم (واقيموا الصلاه واتوا الزكاه) سورة البقرة

¹ينظر الباحثة أسماء الناجي ، الخطا لقرآني مفهومه و انواعه ص 281.282 .

الاية 25 . وقوله كذلك : (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق) سورة الانعام الاية 151 .
وهنا جاء التكليف بصيغته النهي .

(2) خطاب النبوي :

وهو خطاب يحتوي مضمونه على كل ما قاله وتناوله وامره في احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ان الخطاب النبوي هو خطاب يتعلق بالاحاديث النبويه ورسائل والنصوص المعتمده والمنزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأمة الإسلاميه أو بعبارة أخرى الخطاب النبوي هو رساله نبويه لكل مصادر على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول وفعل وتقرير¹، كقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : (يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خير لكم وان تكفروا فان الله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيمًا)سورة النساء 170 ..

¹ينظر ايناس ذريب ، الخطاب الديني عبر المدونات المرئية العربية ، دراسة تحليلية عمرة آل عوض ، رسالة ماستر جامعة عربي بن مهدي أم بواقي ، جزائر 2018-2019 ص 40 .

نموذج حجه الوداع لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

هذه الخطبه التي من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه الوداع بالتحديد في التاسع من ذي الحجه يوم عرفه فوق جبل الرحمه في السنه العاشره للهجري وهي آخر حجه شهدها النبي صلى الله عليه وسلم من جبل الرحمه وقد نزل فيها الوحي المبشرا أنه : "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا"سورة لمائدة الاية -3.

فالنص الخطبه هو كالتالي :

بدايته كانت بالحمدله واستغفار للدخول في مضمون الحديث من كلمات كلمات من ذهب التي ألقاها الرسول صلى الله عليه وسلم من سفوح عرفات ،خاطب فيها الأجيال والتاريخ بعد أدائه الأمانه وشهاده في سبيل الدعوه الى ربه ثلاثة وعشرون عاما بدون ملل.

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر من خلال وجوههم الى الاجيال المقبله وهو جيلنا واجيالآجدادنا وجيل الذي بعدنا أي إلى العلم الاسلامي بأكمله وراح يلقي على مسامع هذا العالم خطاب المودع:"أيها الناس اجتمعوا حولي فإنني لا أدري لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا " .

أنصعت الدنيا لتسمع قوله ونداءه وانصت الحجر لكلمة المودعة تطلق من الفم رسول الله عليه افضل الصلاه وازكى التسليم ، ها هو اليوم ياتي بالرحيل بعد ان تم بامر ربه وغرس الارض بغراسه الإيمان.

"أيها الناس إن دمائكم وأموالكم عليكم حرام إلآن تلقوا ربكم كحرومة يومكم هذا في شهركم هذا..." فقد أكد على ضروره إهتمام جهاتها الوصيه وذلك عندما قال " لا يحل لامرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه ألا هل بلغت ؟ " .

"وإنكم ستلقون ربكم فيسألکم عن أعمالکم وقد بلغت : "وهنا رساله واضحه لوصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل عمل صالح وأن كل عمل يقوم به المرء سيجزى عليه .

"فمن كان عنده امانه فليؤذيها إلى من ائتمنه عليها..." أمانه واجب على من كانت عنده أمانه.

"أيها الناس اتقوا الله في النساء فإنكم اخذتموهن بأمانه الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله" وهي وصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء "أيها الناس انا ربكم واحد وأن اباؤكم واموالكم من ادم وادم من تراب اجرکم عند الله اتقاكم وليس لعربي فضل على عجمي الا بالتقوى على هل بلغت اللهم فاشهد" وصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتجديد الوصيه لله وحده بتوحيد الوهيه لله وحده دون سواه واننا كلنا ابناء ادم عليه السلام كلنا سواسيه ليس فضل واحد على اخر الا بالتقوى.

3-سمات الخطاب الديني :

هناك عدة سمات ومميزات يتميز بها الخطاب الديني من بينها

1-3الربانية:

تعتبر من أهم الخصائص التي يتمتع بها الخطاب الديني الناشئ من الايمان بالله تعالى والاستدلال لما جاء به القران الكريم الذي انزل عليه نبيه الكريم ويقصد بها كذلك الانتساب الى الله اي الله هو المربي للأمة والمربيلأمة و المدبر في امورها ويطلق على الانسان رباني اذا كان وثيق العلاقة بالله عالما بدينه وكتابه وفي القران الكريم لكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون¹.

والمراد به من الربانية هناك امران ربانية الغايةو الأخرى ربانية المصدر .

أ-ربانية المصدر:

يقصد بها أن الشريع الإسلاميه ربانية بمصادرها ولا يمكن التعرف على غاياتها إلا من الله تعالى فالمنهج الذي وضعه الاسلام منهج رباني لم يأت لإرادة فردأو أسره وإنما أراد الله الذي أراد به الهدى والشفاء والرحمة لعباده من قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأُنزِلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا) سورة النساء الآية 174.

ب-ربانية الغاية:

فنعني بها أن الإسلام هدفه الأخير هو الحصول على مرضاه الله وحسن ثوبته وبالتالي هي غايه الانسان ومنتهى طموحه و كدحه² لقوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ) سورة الانشقاق الايه 76 (وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى)سوره النجم الايه 42.

¹ينظر ايناس ذويب ،ن الخطاب الديني عبر المدونات الممرئية ، دراسة تحليلية المدونة عمر آل عوضه ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2018-2019 ص 37 .
²ينظر يوسف القرضاوي ،، الربانية ، أول خصائص الاسلام ، موقع سباحة الشيخ يوسف القرضاوي www.alqaradawi.net/mode/2243 .
قد اطلعت يوم 2023/05/ 06 .

الشموليه:

الشموليه في الاسلام منهج متكامل وشامل لجميع مناحي الحياه لما جاء في القرآن والسنة النبويه بمعنى انه يهتم بالبشريه في حياتها ومماتها في كل صغيره وكبيره لقوله تعالى : (قل يأيها الناس اني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون)سوره الاعراف ايه 158¹.

العقيده:

ويقصد بها ان الخطاب الديني يرتكز على العقيده والايمان بالله وبما جاء به القران والسنة مرتبط باحكام الاسلام وتعاليمه واخلاقه فان اول ما انزل على الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى: (اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ 1 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ 2 اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ 3 الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ 4 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ 5) سوره العلق 1-5 .

فالقرآن هي أساس التعليم وأول رساله التبليغ والإخبار : (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)².

الإنسانيه:

هي دين قائم على الحريه والمساواه في الحقوق ودعوته الى تحرير النفوس من الذل وتعزيزه لمفهوم الكرامه والعزه كما ان الانسانيه خاصيه مميزه يتمتع بها خطاب الديني لأنه يحاول حل جميع مشكلات الناس ووضع الحلول المناسبه له ومعرفته أن الإسلام جاء ليصلح أحوالهم ويقربهم من الله³.

الواقعيه:

هي معرفه الواقع كما هو من دون زياده أو نقصان ومحاولة تغييره بايجاد طرق واساليب صحيحه وناجحه.

¹ينظر ايناس ذويب ، الخطاب الديني عر المدونت المرئية ، جامعة عري بن مهيزي ، أم البواقي 2018-2019، ص 37 .

²المرجع نفسه ص 38 .

³ينظر المرجع السابق ص 38 .

ويمكن معرفه معنى الواقعيه في الاسلام من خلال ثلاثه محاور من بينها¹: محور الوجود فالاسلام يعتبر الكون كله بمظاهره المختلفه حقيقه وواقعا فهو لا يحصر الوجود بالمظهر المادي فحسب وانما يؤكد وجود العالم الروحي الغيبي بكل ذواته واعيانه والمحور الثاني وهو محور الحياه فالواقعيه تراعي ان الحياه حياتين الدنيا والاخره ومن خلال هذا القول يسلم الاسلام من آفة افراط طائفه بانكارها الآخره كالدهرية واسرافهم في الاهواء والشهوات الماديه قال تعالى : (وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ) سورة الجاثية ايه 24.

والمحور الأخير هو المحور الإنسان:

فإن واقعيه الاسلام تظهر من نظرته اليه بانه مكون من جوهرين اثنين الم فقين يمثل الجانب المادي فيه والروح تمثل الجانب المعنوي وكل منهما له مطالب لابد من تلبيتها واشباعها حفاظا على ذات الانسان ونوعه لقوله تعالى : (إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ 71 فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ 72)
سوره ص الايه 71-72.

نستنتج أن الخطاب الديني الإسلامي يتضمن عدة ركائز ومبادئ متعددة : الريانية، الشمولية، العقيدة ، الإنسانية ، الواقعية ، وتسعى هذه الخصائص إلى تحقيق نجاح الخطاب الديني الذي يقدمه الخطيب أو المعلم بهدف توضيح وشرح ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية.

¹ينظر ايناس ذويب ، الخطاب الديني عر المدونت المرئية ، جامعة عري بن مهيزي ، أم البواقي 2018-2019، ص 39 .

أهداف الخطاب الديني:

الدعوة إلى الإسلام¹:

تعد رساله شريفه إذ أنها وظيفه ومهمه الأنبياء والرسل وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسالته ورسالته أتباعه هي دعوه إلى الله وتوحيده لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين²) يوسف: 108

والدعوة الى الله هي رساله عظيمه ومهمه ان هي دعوه الناس لعباده الله وحده دون شرك به واخراجهم من ظلمات الى النور وزرع قيم الحسنه والخير والحق ونزع الباطل والشر لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) سورة يوسف الاية 68 .

والدعوة الى الله لها فضل عظيم واجر جزيل وثواب وعَن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا) رواه مسلم

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

هي من اعظم الاسباب لصلاح المجتمع الاسلامي ونجاته من عقاب وعذاب الله اي تامرون بما عرف فوق حسنه شرعا وعقلا وتنهون وتبعدون عن ما عرف قيمته عقلا وشرعا لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ)سورة ال عمران الاية 110 .

¹ينظر ايناس ذويب ، الخطاب الديني عر المدونت المرئية ، جامعة عري بن مهيزي ، أم البواقي 2008-2009، ص 42 .
²الدعوة الى الاسلام 2001-2003 السؤال 12376 <https://islamq.infoiaplpar>

نشر الأخلاق والفضائل:

فنشر الأخلاق الحسنه والفضاء في المجتمع ينتج عن كثره الخير والصفات الحميده التي ينبغي ان يتزود بها كل شخص خاصه ان الاخلاق تنتقل كالعدي بن عامه الناس فيتعلم من بعضهم البعض الاخلاق المكتسبه من قبلهم ويشاهد المسلم ان تكون صفاته حسنه وطيبه: الصداقه الوفاء المحبه امام الخير... الخ .

تحديد المفاهيم الاسلاميه:

اذ انها احد اهداف خطاب الديني الاسلامي ويقصد بها ايجاد وانشاء واكتساب وجود مصطلحات وما هي اسلاميه دينيه اي تكوين وانشاء مصطلحات والفاظ دينيه اسلاميه.
-والثبات بالعقيده الاسلاميه.
-التمسك بالقيم الانسانيه النبيله ونصائح الدينيه.

III. عملية التأثير في الخطاب الديني :

1) المبادئ التي يستعين بها المعلم في عملية الإقناع: عملية التأثير والتاثر في الخطاب الديني:

المعلم او الخطيب له اسس ومبادئ التي تساعد في اقناع الناس للدعوة في سبيل الله وكون ذلك من خلال اعطاء الدروس والرسائل موجهه نحو الامه الاسلاميه ومن ابرز هذه الاسس نجد¹:

1- اليسر والوضوح:

الاسلام هو دين يسر وليس دين العسر وهو قائم بذاته على توحيد بالله وعبادته وحده دون سوا فالعقيدة الاسلاميه عقيدة سهله وواضحه لا تواجه اي اورائق ومصائب للفهم وادراك واستيعاب لاي امر من الامور نظرا لخلوها من ايه افكار خفيه عقلي وواضح غير معقده كما تتميز دعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوعها بسهوله الالفاظ المعاني سهوله معالجه الطبيعه ومضمون وموضوع الدين بسهوله الالفاظ في الدعوه ويرجع محتوى وطبيعته هذا الدين الذي يشمل الناس جميعا ويلبي رغباتهم وامورهم ويتعامل مع اوضاعهم ويقف بجانبهم في مشاكلهم وازماتهم ويضعو جسر ترابط وانسجام وواقع الحياه الذي يعيشونها لقوله تعالى: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) سورة البقرة الاية 158 .

2-الثراء و التطور :

الدعوة الاسلاميه تتميز بالغناء والثراء في مادتها والاختلاف في اسلوبها والرقى في معالجتها ويأتي من ازدهارها انطلاقا من النظرة الشموليه والعاميه في الدين الاسلامي الذي جاء جميعا معا لحياه المسلمين في كل الميادين لقوله تعالى : (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِّلْمُؤْمِنِينَ) سورة النحل الاية 89 .

¹ مرجع سابق شريف عبد العزيز ، عفو فريق العلمي الخطيب وغايات الاقناعية ، ملتقى خطباء يوم : 2023/05/04

وتتميز كذلك بقدرتها في تنوع واختلاف وتعدد في الاساليب ومعالجه كافة مسائل وقضايا مع ثبوت في الركائز والاهداف لان عمليه اتباع والتاثير تحتاج الى اسلوب القوة والشجاعة واللين ومواجهه خطأ وزلل كما ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا عند الانكار اذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا ومنا ياتي احد الخطباء وقدرتهم على استخدام على اسلوب في موقع ومكان مناسب.

وتختلف احوال واوضاع عمليه الاقناع من وقت لآخر ومن زمن لآخر ومن حال لآخر حسب مقتضيات الزمان والاحوال والمكان فقد يتغير الاسلوب نحو الافضل اي نحو تطور من ترغيب الى ترهيب والعكس صحيح.

فهذا المنهج يستطيع الخطيب من خلاله ان يلفت الانتباه لفئات المستهدفه ويجذب اهتمامها ويرد على ما يدور في خواطرهم من اسئلة وتعليقات على قضايا مفهومه وبسيطه ومستحسن ان ياتي الخطيب بالتعبير على تساؤلاتهم بمصادر موقعة¹.

3- المنطقيه والموضوعيه:

لا شك ان الخطيب او المرسل للرساله وللخطاب ما ترتقي وترتفع مكانته وهيبته وقيمه بارتفاع بمستوى العقلي لذلك فان من اهداف اصلاحيه للدين هو تحرير واستقلال البشر من رقعته التقليد والخرافات والبناء وتكوينهم للتفكير حر وحرية التعبير لذلك حارب الاسلام وثانيه وارادو التخلص منهم لانها انحطاط والتخلف للعقل البشري وحين اراد بعض الملتهبين الماديه التي تثبت صحه هذه الرساله كان رد الله سبحانه وتعالى عليهم ان ينظروا فيما احتوت عليه آيات قران الكريم من دلائل الاقليه وكونيه تثبت بدليل صحه ما تضمنه وتحتويه الرساله لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۚ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) سورة العنكبوت 20

¹ شريف عبد العزيز ، عضو الفريق العلمي الخطيب وغاياته ملتقى الخطباء .

كما كتب الله تعالى في لوح هذا الوجود وهو ان يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حق بالمنطق تاع العقل هو ومن تبعه بالاحسان لقوله تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) سورة يوسف 108 .

فحرص الاسلام على ان يضل العقل سليما ولا يلتمس اليه كل ما يؤثر على فقدان تصوره لذلك اعتبر الاسلام الخمر والميسر رجلا من الشيطان لانه يؤثر في العقل نحو اسوء لقوله بعد بسم الله الرحمن الرحيم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَلْزَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) سورة المائدة 90 .

4-حسن الاسلوب :

فالدعوة الاسلاميه تقوم على مبدا مخاطبه الجماهير بصفه عامه ويعتمد هذا المبدا على كلام طيب والحكمه من غير عصبية وقلق لان الحكمه بدورها تجعل قائمه بعملية الاقناع والتاثير يقدر ويعطي الامور قدر قيمتها وقدرها فتجعله ينظر ببصيره مؤمن ليعرف حال الجمهور كيف هو سيعالجها بحرص ما تحتويه ويقتضيه الحال وبذلك ينفذ الى قلوبهم من اوسع الابواب فتنتشروا صدورهم لانه يحاول فك مشاكلهم وهمومهم وهو يفهم احتوائهم فيرون فيه المنقذه لهم حريص ومستعد على اسعادهم ورفاهيتهم وامنهم واحتوائهم واحساسهم ان مستقبلهم مشرق¹ لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) سورة آل عمران 152 .

¹ شريف عبد العزيز ، عضو الفريق العلمي ن الخطيب و غاياته .

2) مكانة المتعلم من عملية الاقتناع:

الحقيقه التي يهملها العديد من الخطباء هي ان المخاطب هو العامل الاساسي في العمليه الاقتناعيه اذ هو موقع ومستمعها والمتاثر بها قد يكون المعلم مدريكا وفصيحا ومستطيعا وقادرا ولكنه غير مقنع بالفكره التي سيقدمها للمخاطبين وهذا بسبب فقدانه وغيابه لادوات ووسائل الاقتناع والتاثير ولا يتابع طريق واضح او راي مقنع به ليصل الى اهداف معينه واذا كان متلقي ليس لديه اراده هزيمه الاستفادة وتلقي المعلومه لا يستطيع الخطيب ان يقنع اي شخص من المستمعين والدافع في ذلك ان العمليه الاقتناعيه تتكون من شيئين مهمين اولهما المعرفه العقلية يسهل اعطائها لمن يراد اقناعه وذلك من خلاله تقديم الادله والبراهين التي ينبغي ان تكون واضحه وظاهره واتباع اليات وطرق سليمه والغير معقده للتفكير والادراك هذا من اجل الوصول الى ادله منطقيه عقلية تؤدي الى القبول والاقتناع والثاني هو قبول القلب فان الاستنتاج العقلي الناتج عن الادراك السليم ما لم يوافقها القلب ولم يتاثر بها وليس لها اي اهميه¹ اما اذا قبلها القلب تصبح القناعه وتنشئه من الايمان قد التاثير يكون اولا بالعقل ومن ثم قبوله بالقلب لان العقل والقلب وطيبان ومتكاملان لان اذا كانت المعرفه العقلية لم يوافق عليها القلب تصبح جحود وكفر وانكار لقوله تعالى : (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ) سورة النمل الآية 14 . من خلال هذه الايه فقد جحدوا وكفروا بهذه المعجزات التسعه الواضحه الدلاله على الصدق موسى في نبوته وصدقه وصدقي دعوته وانكروا بالسنتهم ان تكون من عند الله وقد استيقنوها في قلوبهم احتداء على حق الله وتكبرا على الاحتراف به وما اراد الاقتناع وما اراد اقتناع فتامل ايها الرسول كيف كان عاقبه المفسدين في الارض ويكفرهم ومعاصهم فقد اهلكناهم ودمرناهم كلهم فلدينا هنا جهل وتجذيب وجحود فالجهل هو عدم العين من الاساس اما

¹ينظر شريف عبد العزيز عضو الفريق العلمي الخطيب وغيابه الاقتناعية ملتقى الخطاء ، م، ع .

التكذيب هو عدم قبول العلم ، لمنع العقل وهو الكفر فهو القبول العقل ورفض القبول
القلبي"¹.

(2) طرق الإقناع وكيفية التأثير بالآخرين:

تتكون عملية تأثير والإقناع من المصدر (الخطيب، المرسل) الرسالة (خطاب ، إلقاء)
مستقبل (مخاطب مرسل اليه).

ربما ان الخطيب ناقل للرسالة والمسؤول عن بعث رساله واستلامها من طرف متلقي فان
هدفه هو تكوين والتجريب رساله محتواها يتناسب ويتاقلم مع البيئه معاشه للمستقبل فاذلك
من صفات التي ينبغي ان يتميز بها الخطيب او المعلم هي وجود ميزه مصداقيه والثقه
وحسن الاسلوب ومهزه الكلام وامكانيته للتتوع في الاساليب تكون مطابقه لعملية التأثير
والاقناع فلا بد ان تكون خطابه واضح لا غموض فيه ولا تعقيد لكي لا يصعب عليه فهمه
من قبل مخاطب من اهم الطرق التي تحقق الاقناع والتاثير ما يلي"²:

يلزم على الخطيب ان يكون مزود بالقناعه كامله بالفكر المراد طرحها وان يكون عميق
الايمان في غاياتها واسسها اذ ان التخبط واختلاف في تقديم المعلومه يؤدي الى عدم قبولها
من طرف مستمعين.

ابتعاد عن الشموليه والعاميه وحصر الالفاظ في كلمات بسيطه وواضحه ومحدده فالهدف
الفكره يضيء محوره للاساس في الحوار دون التفريق بالعموميات.

نظره المستقبل على نتيجته الاخير بصوره واضحه معالم كما يحتاج الى التعرف على
التغيرات والبراهين للاخذ بها.

على المرسل او الخطيب ان يكون وخطابه واضح وان يختار الفاظ وتعابير ومصطلحات
بعنايه تامه وان يحافظ على ارسال الجمل والفقرات بصيغه اشاره تشويق واللغه الانتباه بعيدا

¹ينظر المرجع السابق .

²ينظر رندا مصطفى ، طرق أناع وكيفية التأثير بالآخرين mawdoo3 موضوع ، د . م ، ، <https://mawdoo3.com> ، 27/12/2017 ، 13:17 قد اطلع يوم 2023/05/05 .

عن التخويف والترهيب والفرد والضغط. الحفاظ على العلاقه الجيده بالمستقبل ورقم نهايات تعليقه ومداخلاته ببدايه حيث المحاور (لحل بدايه نهايه).

تحسيس المتلقي بجديه البحث ومسئوليه الملقي في ايصال الفكره فليس المهم ان يكون الملقي في صواب او على حق بالقدر ما يكون اهم من ذلك ان يعملوا الى حقائق منطقيه صحيحه وواضح خاليا من الذاتيه.

الفصل الثاني

الجانب النظري

(دراسة تطبيقية في الكتاب المدرسي)

دراسة تطبيقية في كتاب المدرسي

ا. في مادة اللغة العربية :

- 1- من بين الدروس المدونة في مادة اللغة العربية.
- 2- نسبة استيعاب التلاميذ لمحتوى البرنامج اللغة العربية.
- 3- استمارات خاصة بالمادة تم ملئها من طرف المعلم والمتعلم.

اا. في مادة التربية الاسلامية :

- 1- من بين الدروس المدونة في مادة التربية الاسلامية.
- 2- النشاطات المادة التربية الاسلامية .
- 3- استمارات خاصة بالمادة تم ملئها من طرف المعلم والمتعلم.

ااا. في مادة التربية المدنية:

- 1- من بين الدروس المدونة في مادة التربية المدنية.
- 2- النشاطات المادة التربية المدنية.
- 3- استمارات خاصة بالمادة تم ملئها من طرف المعلم والمتعلم.

فالكتاب قد قسم الى ثلاث مواد اللغة العربية والتربيه الاسلاميه والتربيه المدنيه.

1. في مادة اللغة العربية :

1- من بين الدروس المدونه في ماده اللغة العربية:

يتكون برنامج ماده اللغة العربية من 24 نصا المغرور كما تحتوي على ثمانية مقاطع تساوي عدد المحاور والفرق بينهما ان المقطع عباره عن رقم اما المحور فهو عنوان يتكون من ثلاثه نصوص ومثال على ذلك في المقطع الثاني محوره معنون بالـع والنصوص التي يتضمنها هي:

- زفاف اختي .
- اليوم ننظف بيتنا .
- عائلتي تحتفل بالاستقبال.

في النص زفاف اختي في دفتر كتابي نجد:

صفحه كتابه الاولى عباره عن النص يتكون من ثلاث فقرات بعد ان يقرأ متعلم النص بتمعن في الفاظه ومما يحتويه يأتي المعلم ويبدأ بطرح الاسئله على المتعلم " افهم النص " لكي يختبر نسبه فهمه للنص ويحتوي النص على مفردات لها معناها لكي لا يصعب فهمها من قبل التلميذ ما تسمى بمعاني المفردات فكل كلمه له شرحها.

ومثال عنه فمثلا في هذا السند نجد لفظه: تلو معناها بعد والمثال عنه: دخل التلاميذ الواحد تلو الاخر وباي بعد معاني مفردات" اكتشف اميز" وهي عباره عن التمييز بين حرف وما يليه ومثال على ذلك في هذا النص نجد حرفين هما: "د" ، "ذ" فيتمعن التلميذ بالتفرقه بين حرفين عن طريق الامثله التي تكون عباره عن كلمات كل كلمه تحتوي على الدال واخرى على الال فيلاحظ التلميذ ويكتشف عن طريق التركيز عن الفرق بين كلا الحرفين في الكلمتين مثال: فوائد نوافذ لكي يتطرق التلميذ الى قراءه جمله بالتاني وتركيز على عدم وقوع

في الخطاء (اختلاط الحروف) مع مراعاة احترام الفواصل والنقاط ما يسمى " باحسن قراءتي" ،وبعد هذه المرحله ياتي المعلم يختبر المتعلم عن طريق اعطائه نشاط ليدرك ماذا استيعابه للنص والنشاط يكون عباره عن ملء الفراغ ترتيب كلمات مترتبه او اربط بين كل سؤال وجواب مثال:

متى وصل الموكب؟ نعم وهي لذيه جدا.

هل حضرتم الحلوى لقد وصل بالتاكيد.

فيقوم المتعلم بالاجابه عن طريق ربط بين كل سؤال وجواب الذي يناسب ومن خلال اجابته التي قد تكون صحيحه او خاطئه ندرك نسبه فهمه واحتوائه لمضمون النص.

-النشاطات-

من بين التمارين الموجوده في ماده اللغه العربيه" كتابه الانشطه في المحور البيئه والطبيعه نجد ملء الفراغ بكلمه مناسبه كالتالي: يا مريم ابوكي ينتظرون في السياره فتلميذ يملا الفراغ المنقط بالصيغه المناسبه" تعالوا، تعالي، هيا" .

حطي التلميذ جيد والذي يستوعب ويفهم الدرس من قبل الاستاذ يجيب كالتالي:

تعالى يا مريم ابوك ينتظرنا في السياره اما التلميذ المتوسط قد تكون اجابته صحيحه الخاطئه اذا كانت على صواب تكون كالتالي: هنا يا مريم ابوك ينتظرنا في السياره اما اذا كانت خاطئه فيجب تعالوا يا مريم ابوك ينتظرون في السياره اما التلميذ الضعيف فيجب تعالوا يا مريم ابوك ينتظرون في السياره وقد يكون جوابه معدوم اي لا يجيب وهذا يعود على عدم ادراكه واستيعابه للدرس او للشرح المعلم.

كذلك يوجد تمرين الربط فقد يكون الربط بين كل جمله وتكملتها او الربط بين الحقول الدلاليه او الربط بين كل كلمه وما يرادفها كالتالي:

- همّ القمامات
- اللافتات استعد
- النفايات الاشارات

فهذا التمرين يعد من بين التمارين التي تساعد بعض التلاميذ في اكتساب بعض المصطلحات ومعرفة دلالاتها.

فعند اكتساب التلميذ او المتعلم بعض المصطلحات اللغويه التي قراها وعبر عنها شفويا يمكنه انشاء جمل وتراكيب من خلال مهاره اسلوبه في التعبير فيقوم المعلم الى تلميذه عن طريق اعطائه بعض النشاطات وتمرين مدى مستواه الدراسي ومثال على ذلك نجد التمرين كالاتي: هو تكوين الجمل تحتوي على صيغ مناسبه: هنا- هناك- يمين- يسار- بين فهذه السياره المذكوره سابقا يستعين بها المتعلم في توظيفه لبعض الجمل المناسبه.

وقد يكون نشاط اخر عباره عن تصريف افعال بالضمير المناسب لها (متكلم، مخاطب ، غائب)، (المفرد، المثنى ، الجمع، ومثال ذلك كما هو موضح في جدول الحالي:

فعل	ضمير (متكلم، مخاطب ، غائب)	تصريفه	زمان
ساعدت	أنت	تساعد	مضارع
يكتب	هو	كتب	ماض
قطف	أنتم	تقطفون	مضارع
جمع	نحن	جمعنا	ماض

نجد كذلك فهم المنطوق الذي هو عبارته عن عبير ففي الاول يتولى المتعلم بسمع لما يلقى اليه من طرف المعلم فالمعلم يقوم بتشغيل جهاز سمعي قرص مضغوط (cd) وفي هذه اللحظة يقوم المتعلم باكتساب معلومات من خلال مسامعه وفهمه وبعدها يعبر عما ونقيو اليه.

وبعدما تاتي مرحله " اتامل واتحدث" فهي عبارته عن مجموعه صور يتامل فيها ويتمعن جيدا حتى يستطيع يغير ما يدور في خواطره عندها فمثال على ذلك في محور الحي والقريه في فهم المنطوق يوجد صور تعبر عن مدينه وارييف في صفحة 57 توجد صور عن الريف ومما يتكون فمثلا يقوم المتعلم بتاع البير عما يوجد في سوره الاغنام ومنتوجات من التمر وقطف زيتون من الشجر وبفهم الاخر يجمعون الزيتون مرمى في الارض ويضعونه في سله وفي المدينه صفحة 63 فهي عبارته كذلك عن الصور يتاملها التلميذ عما تحتويها فهي تحتوي على محل بيع الخضر ومستشفيات وصوره نقل المسافرين وحديقه التسليه وكل سوره يرافقها سؤال يقوم التتميل بالاجابه عن حل سؤال من خلال ما تقصده من الصور.

وبعدها ياتي " استعمل الصيغ" يقوم المتعلم بتوظيف بعض الصيغ الوارده في الجملة المذكوره.

" اركب" يقوم المتعلم بقراءه المثال وخلالها يستطيع استعمال بعض الضمائر من خلال مثلا الى الجمع المذكر او المؤنث مثلا: انتم تذهبان بصيغه الجمع مذكر نقول انتم تذهبون بصيغه جمع المؤنث نقول انتن تذهبن.

" انتج شفويا" حصر عبارته عن تمعن للصوره الوارده اساسهم ويقومون بالتعبير عن ما استعانه باحداث النص المنطوق.

الفصل الثاني

المفرد	المثلى	الجمع
يسمع	يسمعان	يسمعون
جلست	جلستا	جلسن
لعب	لعبا	لعبوا
زار	زارا	زاروا

فقد تكون اجابه التلميذ لملء الفراغ المنقط في الجدول عن طريق التحويل من زمن الى اخر وذلك باستعمال الضمير المناسب كما هو موضح في الجدول الاعلى وتكون اجابه المتعلم في تصريف الفعل بحسب تركيزه وذكائه وتمعنه في الفعل.

اما الجدول الثاني الذي يدرس الافراد والتثنيه والجمع فيقوم التلميذ بالتحويل الكلمه من المثلى الى الجمع اذا كانت في الافراد او من المثلى والفرد اذا كانت في الجمع او الى المفرد والجمع اذا كانت في المثلى كالمثال التالي يصنعان في الافراد تصبح يسمع وفي الجمع تصبح يسمعون والجدول المذكور اعلاه يوضح ذلك.

تتمحور اجابه المتعلم عن اسئله متعلقه بالنص من خلال فهمه لمضمون النص واما يتحدث والمثال على ذلك نجد في محور التواصل النص المقروء المعنون بالمفاجاه الساره يحتوي على بعض الاسئله تحدد مدى استيعاب وفهم التلميذ فمن خلال اجابته يصل المعلم الى انه التلميذ قد فهم النص ام لا ومثال على ذلك: اضع علامه (✓) فيالخانهاالدالهعلباالعبارهاالصحيحهفيالنص:

يسعدني ان ادعوك لتناول وجبه غذائيه معي.....

يسعدني ان اتوجه اليك بمناسبة عيد الطفوله باخر التهاني✓....

كذلك نجد في كتاب الانشطه (انتج كتابيا) فهو عباره عن ترتيب الجمل المشوشه وتنظيمها وترتيبها ترتيبا صحيحا ومثال ذلك للنشاط7ص6 : القسم؛ الجرس؛ الى؛ دقه؛ فدخلنا وترتيب الجمله يكون عن طريق قراءه التلميذ للكلمات الوارده امامه فيتمعن جيدا في ترتيبها ويرتبها ترتيبا جيدا فتكون نحو التالي بعد ترتيبها دق الجرس فدخلنا الى القسم.

"افهم واجيب" قد يكون عن طريق فهم النص وترتيب الجمل لتكوين فقره وترتيب هذه الجمل يكون بحسب ورودها في النص مثال على ذلك في النص عائلي تحتل بالاستقلال ص44 في كتاب انشطه قدم للتلميذ ترتيب الجمل بحسب ورود كلمه جمله تلاوه اخرى في النص نتحصل في الاخير على فقره تامه المعنى مثال:

3 نهتف تحيا الجزائر 1 فرحنا فرحا عظيما

4 واجبكم هو بناء هذا الوطن 2 خرجنا كلنا الى الشوارع.

"خط"

فيكون اعاده كتابه كلمه وجمل واتباع حجم الكتابه صفحه عن طريق تمعن بتاني دون وقع في زلل وخطأ.

"إملاء"

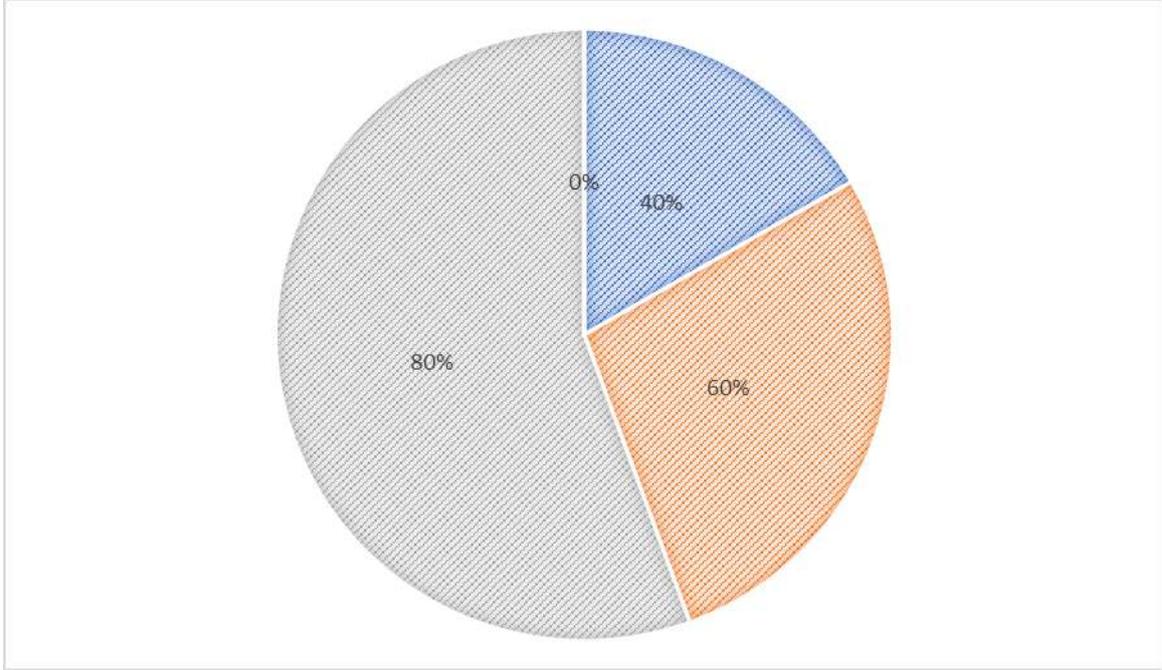
فهو عباره عن سماع المتعلم لكلمات التي يلغيها المعلم ببطء لكي يستطيع المتعلم اعاده كتابه مقاله المتعلم شفهيًا.

" انتج كتابيا"

ففي هذا العنصر الذي يمكن ان يكون حوار سارد بين شخصين اما اب وابنه او غير ذلك ويعبر المتعلم عما يجول في خواطره وتعبير عن احساسه كتابيه مثال على ذلك " انتج

كتابيا"ص27 ص من كتاب انقطه هو حوار ونقاش وجاري بين العمه وابن ففي هذا الحوار يعبر المتعلم عن احواله وما يكتمه داخل فيبرز لفته وحسن تعبير في الفاظه.

2-نسبه استيعاب التلاميذ لمحتوى برنامج اللغة العربية:

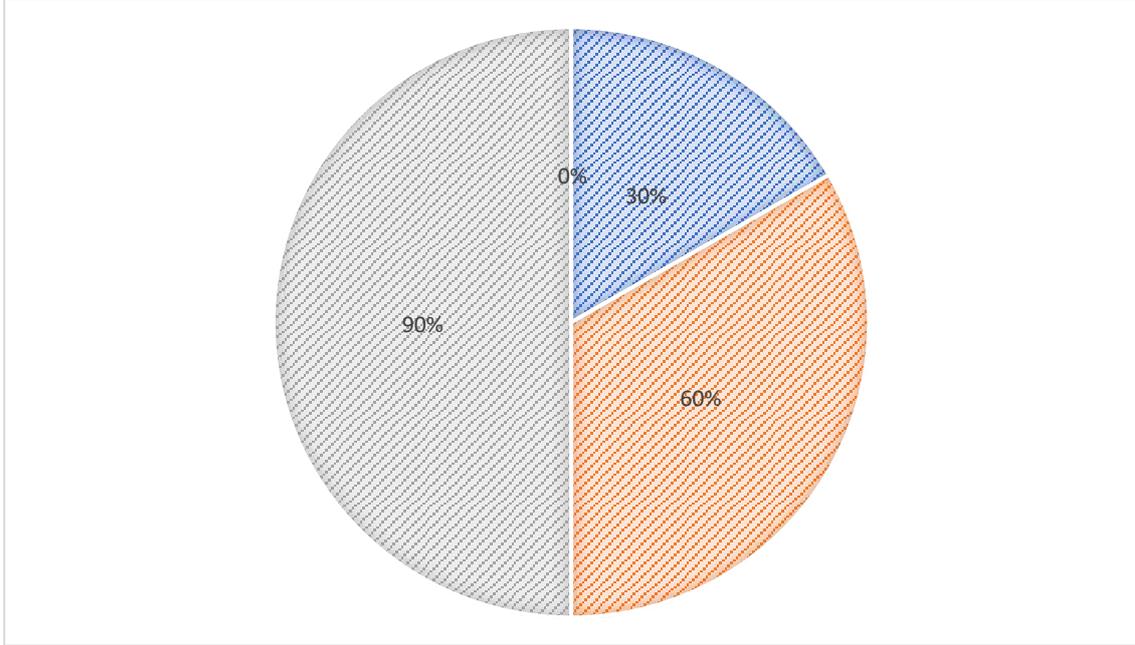


نسبة قراءة النص :

40%		التلميذ الجيد
60%		التلميذ المتوسط
80%		التلميذ الضعيف

تعليق :

نلاحظ أ نسبة قراءة النص لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي النجباء 80% مما يعادل فوق المتوسط أي في المستوى المتوسط فهي نسبة عادية أما الضعفاء ففنسبتهم ضئيلة تحت المتوسط ما تعادل 40%.

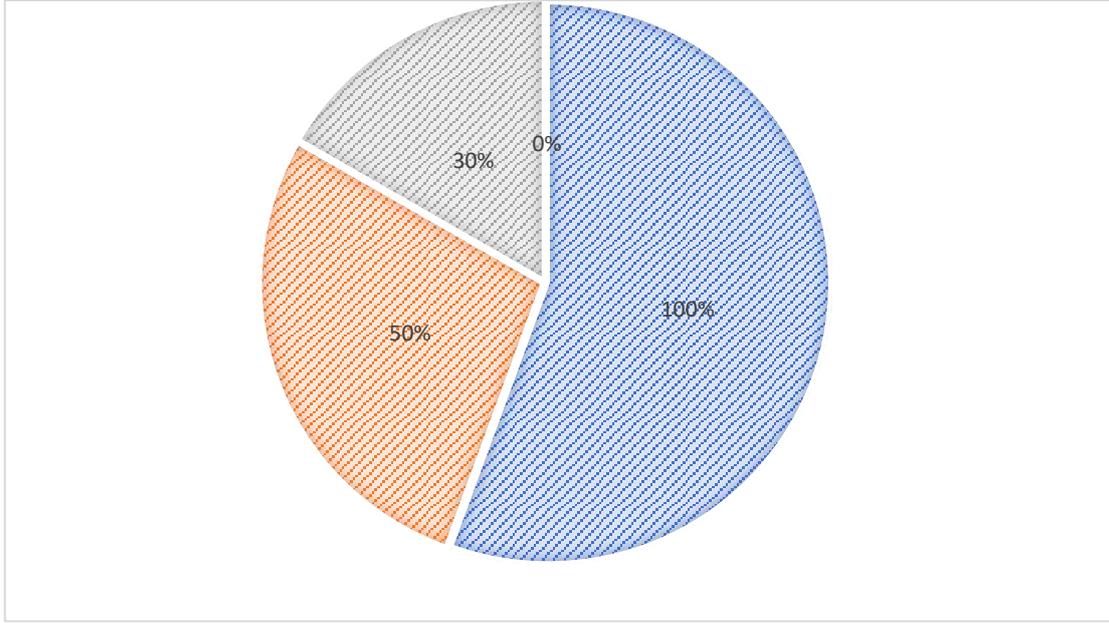


نسبة فهم المنطوق :

30%		التلميذ الجيد
60%		التلميذ المتوسط
90%		التلميذ الضعيف

تعليق :

نستنتج أن هذا المستوى إدراكه للفهم لمنطوق يصعب عليه ما يجعل الطفل في هذه المرحلة التعبير عن كل مما يسمعه إذ أنه يتعرض لعدم وجود الفاظ تعبيرية تدرس ما يدور في خواتره فنجد نسبة المتفوقين ضعيفة جدا ما تعادل 30% أما نسبة الراسبين 90 % فهي عالية فوق المتوسط أأ المتوسطين فنسبتهم فوق المتوسط أي معتدلة 60% .

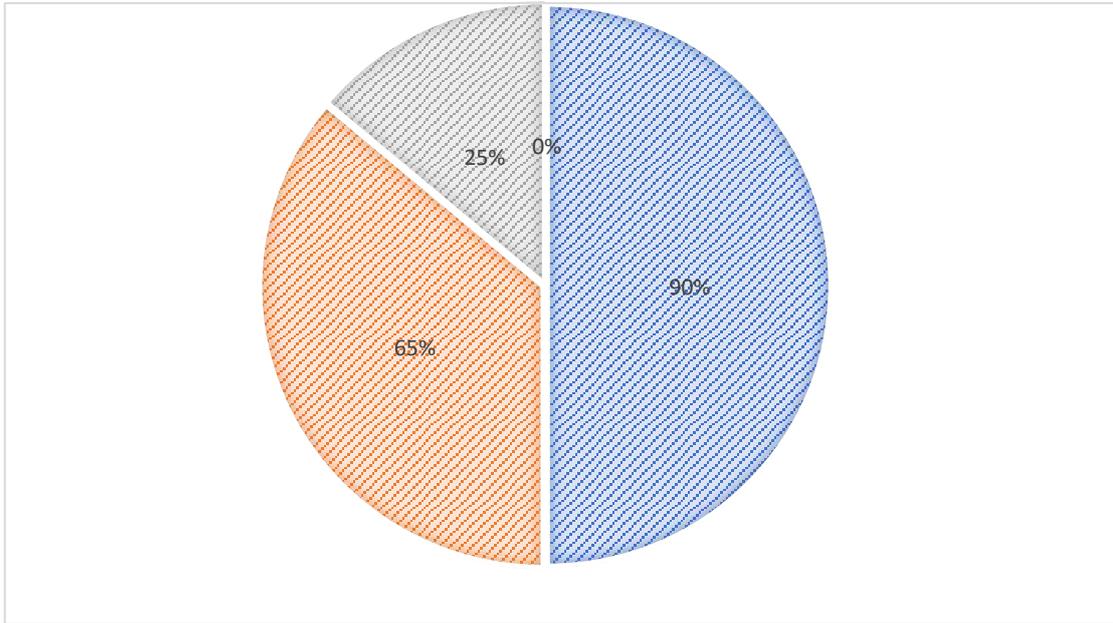


نسبة القواعد :

30%		التلميذ الجيد
50%		التلميذ المتوسط
100%		التلميذ الضعيف

التعليق :

ننظر أن نسبة القواعد للتلاميذ النجباء مرتفعة بكثرة اي في المستوى مقارنة مع نسبة تلاميذ ففهم المنطوق أما تلاميذ في نسبة القواعد فهي حسنة أو معتدلة و نسبة الضعفاء اقل من المتوسط .



نسبة استيعاب التلاميذ :

90%		التلميذ الجيد
65%		التلميذ المتوسط
25%		التلميذ الضعيف

تعليق

نلاحظ أن النسبة الجيدة لإدراك التلاميذ لمحتوى برنامج اللغة العربية في الموسطة اي معتدل اما النسبة التلاميذ ذو مستوى متوسط فهي فوٹ المعتدل مما ينتج في الأخير أن نسبة تلاميذ ضعفاء هي نسبة أقل من عادي (معتدل) .

3- استماره خاصه بالاساتذه السنه الثانيه ابتدائي:

بيانات شخصيه:

الجنس: ذكر انثى

الشهاده: بكالوريا ليسانس ماستر/ ماجستير

اسم المؤسسه التي تعمل فيها: فاطمه هواري.

هل انت متخصص في ماده اللغه والادب العربي: لا.

ذكرى التخصص: الحقوق.

ما هو افضل اسلوب لتدريس ماده اللغه العربيه؟

الاسلوب التحفيزي

هل تتبع المنهج القديم ام الحديث في طريقه التدريس؟

القادم مع الاستعانه بالمنهجيه الحديثه.

كم خبرتك في ميدان التدريس؟

5 سنوات.

ما هي الطريقه التي تتبعها في درس التعبير؟

مشاهده الصور والاعتماد على الوصفيات الادماجيه الجاهزه للحفظ (س15).

ما مستوى اقبال التلاميذ على نشاط التعبير؟

ضعيف الى متوسط.

ما مستوى اقبال التلاميذ على ماده الخط والكتابه؟

متوسط

ما الاسلوب الذي تنتجه وتستعين به في تدريس القضايا الكتابيه؟

وضعيه ادماجيه وتكرار في اعاده كتابه حرف عده مرات.

ما هو تقييمك لعلامات ونتائج التلاميذ في ماده اللغه العربيه في فهم المنطوق؟

ضعيف الى متوسط.

ما هو تقييمك من علامات ونتائج التلاميذ في ماده اللغه العربيه في الاملاء؟

متوسط الى حد.

هي صعوبات التي تواجه التلاميذ اثناء الكتابه؟

لصق بين الحروف واحيانا الخلط والتشابه بين الحروف ولاخذ مثل: د، ذ.

. ما هي الحلول المقترحه للحد من هذه الصعوبات (قراءه، كتابه، الخط)؟

كثره النشاطات

الاكثر من مطالعه المجالات والقصص والنص في البيت.

التركيز على الاملاء المنزلي.

مراقبه الاولياء ودعمهم وتحفيزهم لابنائهم من اجل الاجتهاد والجد.

حفظ الحروف والحرص على عدم الخلط بين كل حرف واخر.

استماره خاصه بالتلميذه السنه الثانيه ابتدائي.

بيانات شخصيه:

الاسم واللقب: بالوهراني ايه

مكان الازدياد: عين تموشنت

الجنس: انثى ✓ ذكر

الاسئله:

ما هو النشاط المفضل لديك:

خط ✓ الاملاء فهمنطوق قراءه

ما سبب اهتمامك بهذا النشاط دون غيرها؟

ماده مفضله لدي.

هل واجهتك صعوبات في نشاط الخط في القسم؟

نعم لا ✓

بتعب والارهاق اثناء الكتابه؟

نعم لا احيانا ✓

هل تجد صعوبه في فهمك لما يشرح استاذ اللغه العربيه؟

نعم لا ✓ احيانا

ما هو رده فعل الاب تجاه النتائج الحسنه؟

الفصل الثاني

مكافات لامبالاه انبساطوفرح ✓

ما هو رده فعل الاب اتجاه النتائج السيئه؟

عقوبه لامبالاه ✓ ارشاداتوتوجيهات

ما هي رده فعل الام اثناء النتائج الحسنه؟

مكافاه ✓ لا مبالاه فرحوانبساط ✓

ما هي رده فعل الام اثناء النتائج سيئه؟

عقوبه ✓ لا مبالاه ارشادات ونصائح

هل الوالده المتعلمان:

نعم ✓ لا الام ✓. الاب

هل يساعدك والديك في الدراسه؟

نعم. لا الام ✓ الاب

من يساعدك اكثر في حل نشاطاتك في المنزل؟

الام ✓ الاب لا احد

استماره خاصه بتلاميذ السنه الثانيه ابتدائي: بيانات شخصيه

استماره خاصه بالتلميذه السنه الثانيه ابتدائي.

بيانات شخصيه:

الاسم واللقب: ممرناس أماني

مكان الازدياد: عين تموشنت

الجنس: انثى ✓ ذكر

الاسئله:

ما هو النشاط المفضل لديك:

خط الاملاء ✓ فهم منطوق ✓ قراءه

ما سبب اهتمامك بهذا النشاط دون غيرها؟

لأنني أحب الدراسة كثيرا

هل واجهتك صعوبات في نشاط الخط في القسم؟

نعم لا ✓

بتعب والارهاق اثناء الكتابه؟

نعم لا ✓ احيانا

هل تجد صعوبه في فهمك لما يشرح استاذ اللغه العربيه؟

نعم لا ✓ احيانا

ما هو رده فعل الاب تجاه النتائج الحسنه؟

مكافات ✓ لا مبالاه انبساط وفرح ✓

ما هو رده فعل الاب اتجاه النتائج السيئه؟

عقوبه ✓ لا مبالاه ارشادات وتوجيهات ✓

ما هي رده فعل الام اثناء النتائج الحسنه؟

مكافاه لا مبالاه ✓ فرح وانبساط

ما هي رده فعل الام اثناء النتائج سيئه؟

عقوبه لا مبالاه ارشادات ونصائح ✓

هل الوالده المتعلمان:

نعم لا الام ✓ الاب ✓

هل يساعدك والديك في الدراسه؟

نعم لا الام الاب ✓

من يساعدك اكثر في حل نشاطاتك في المنزل؟

الام الاب ✓ لا احد

استماره خاصه بتلاميذ السنه الثانيه ابتدائي: بيانات شخصيه

استماره خاصه بالتلميذه السنه الثانيه ابتدائي.

بيانات شخصيه:

الاسم واللقب: بداوي فاطمة

مكان الازدياد: سيدي بن عدة عين تموشنت

الجنس: انثى ✓ ذكر

الاسئله:

ما هو النشاط المفضل لديك:

خط الاملاء فهم منطوق قراءه ✓

ما سبب اهتمامك بهذا النشاط دون غيرها؟

لانني أحب المطالعة

هل واجهتك صعوبات في نشاط الخط في القسم؟

نعم ✓ لا

هل تشعر بتعب والارهاق اثناء الكتابه؟

نعم ✓ لا احيانا

هل تجد صعوبه في فهمك لما يشرح استاذ اللغه العربيه؟

نعم لا احيانا ✓

الفصل الثاني

ما هو رده فعل الاب تجاه النتائج الحسنه؟

مكافات ✓ لا مبالاه انبساط وفرح ✓

ما هو رده فعل الاب اتجاه النتائج السيئه؟

عقوبه لا مبالاه ارشادات وتوجيهات ✓

ما هي رده فعل الام اثناء النتائج الحسنه؟

مكافاه ✓ لا مبالاه فرح وانبساط

ما هي رده فعل الام اثناء النتائج سيئه؟

عقوبه ✓ لا مبالاه ارشادات و توجيهات

هل الوالده المتعلمان:

نعم لا الام الاب ✓

هل يساعدك والديك في الدراسه؟

نعم ✓ لا الام الاب

من يساعدك اكثر في حل نشاطاتك في المنزل؟

الام ✓ الاب لا احد

II. في مادة التربية الاسلاميه

1- من بين الدروس المدونه في مادة التربية الاسلاميه:

تحتوي مادة التربية الاسلاميه على ثمن مقاطع وكل مقطع يتكون من درسين وصوره قرانيه الا في المقطع الثاني والسادس فهو خالي من وجود صور قرانيه.

وصور قرانيه في برنامج تربيه الاسلاميه هي كترتيب التالي:

- سورة المسد.
- سورة قريش.
- سورة العصر.
- سورة الماعون.
- سورة الكافرون.
- سورة الفيل.

فمثلا في المقطع الاول فبدايته هو سورة قرانيه "سوره المسد".

اتلو في هذه المرحله يقوم التلميذ بقراءه سوره قراءه صامته وتمعن فيه عبر مشاهده لكي يتفادى وقوع في الاخطاء وخط بين الحروف عند قراءتها جهرا بعد قراءتها مرات متتاليه سرا فيا المعلم لتلميذه الاذن لكي يقرأها امام زملائه فيقرأها بالتمعن والحرص على احترام علامات الترقيم اثناء القراءه.

افهم السور القرانيه:

بعد قراءه السوره عده مرات من قبل التلاميذ يشرحوها المعلم للمتعلمين ويعطي مضمون اياتها فمثلا سوره المسد محتوى اياتها تعني ان ابو لهب وهو عم الرسول صلى الله عليه

وسلم كان يؤذي وشديد الحقد والعداوه للنبي صلى الله عليه وسلم فلا فلا فيه دين ولا حميه القرابه فقد كان يتعاون مع زوجته على الاسم والعدواني وتلقي الشر وتسعى غايه ما تقدر عليه على اذيه الرسول صلى الله عليه وسلم مما جعلها تضع الشوق والحطب على طريق الرسول عليه افضل الصلاه والسلام.

اتعلم من السوره:

فهي الخلاصه والاستنتاج الذي يصل اليه التلميذ عن طريق معرفه فائدتها ومحتوى معناها.

وفي درس فضل العلم الذي ياتي تنتمه لهذه الصوره فمضمونه هو " اقرا والاحظ".

في هذا الدرس يقرأ التلميذ الصوره القرانيه ويشاهد الصور ليصلها في الاخير " اتعلم" الى فضل وقيمه العلم واساسه في حياه الفرد والمجتمع.

" احفظ".

فهو خلاصه عامه واستنتاج حول حوصله الدرس.

" اتلو"

نجد السوره الثانيه وهي سوره قريش الموجوده في المقطع الثالث قراءها تكون بمثل السوره القرانيه الاخرى الموجوده في البرنامج اي سرا وجها بعدها يفهم المتعلم ويصل الى مضمون ومفهوم السوره.

افهم السوره:

ففي هذه النقطه يفهم المتلقي ان السوره بحث على امر الله تعالى لقريش على ان يشكروه على الرزق والامن التي نعيمهم بها بعد مجيئهم من رحلتهم التجاربه الكبيره التي كانت في فصل الصيف والشتاء فيعود الفضل في ارباحهم واموالهم الكثيره الى سبحانه عز وجل الذي رزقها من حيث لا يحتسبون.

اتعلم من السوره:

فهنا المتعلم يستخلصون محتوى السوره

اقرا والاحظ:

في درس اركان الايمان يشاهد المتعلم الصور ويتمعان فيها ويجيب عن الاسئله التي تليها ليصل في الاخير الى ان سبحانه عز وجل وحده لا شريك له لا خالق في الكون الا غيره ولا نعبد سواه وان اركان الايمان هي " احفظ": الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقضاء خيره وشره.

لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: " (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۚ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) سورة البقره 285

2-النشاطات المادة التربية الاسلامية :

ففي كتاب انشطه ماده التربيه الاسلاميه نجد بعض التمارين التي تحدد مدى استيعاب وقدره التلميذ او المتعلم فهمه للدرس فمثلا نجد نشاط كالتالي:

اكمل صورته بالتشكيل:

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (1) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (2) سَيَصْلَىٰ نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ (3) وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (4) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ (5)

فياتي التلميذ ويملا الفراغ عن طريق حفظ الصورة جيدا دون وقوع في خطأ لانه كلام الله.

بين نشاطات اخرى كذلك هو:

اذكر اركان الايمان واسلام دون خلط بينهما.

اركان الايمان هي:.....

اركان الاسلام هي:.....

فهنا بقدره حفظ التلميذ وماده استيعابه وحفظه وادراكه للدرس يستطيعوا الاجابه عن السؤال.

ونشاط اخر على الربط يكون كالتالي: ربط بين ركن ايمان وواجب تلميذ نحوه:

جبريل. ← أصلي عليه
محمد ﷺ. ← الايمان بالملائكة

الله وحده لا شريك له. اتلوه
القران. هو اعبده

وكثيرا ما يقع التلميذ الى التمييز بين الكلمات الصحيحه والخاطئه عن طريق وضع السطر تحت الكلمه الصحيحه والنشاط الذي يبين ذلك:

طلب العلم يكون:

بالصبر، بالاجتهاد، بكثراالمطالعه، تفرج علا لتفاز، باللعبالكره، احترام المعلم، بقراءه الكتب.

فهنا من خلال لادراكه المحتوى الدرس يستطيع معرفه كيف يكون صاحب علم ونشاط لآخر مضمونه تقديم نصائح تلميذ لزميله تخص فضله العلم ومكانته كالتالي عباره عن ترتيب كلمات والذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تؤجل، اليوم، عمل،، له الغد، الى، لا تؤجل العمل اليوم الى الغد
نور، ضلام،و، الجهل، العلم العلم نور والجهل ظلام
واجباتك، انجز، المدرسيه انجز واجباتك المدرسيه

حث الاسلام على العلم، لقول رسول الله عليه افضل الصلاه وازكى التسليم:

طلب العلم فريضه على كل مسلم.

اجابه بصحيح او خطأ ويهدف هذا التمرين ما فهمه التلميذ من سوره او الدرس:

كانت قريش تمارس التجاره. ص

تقوم بجوله في الشتاء ورحله في الخريف. خ

تربح قريش من تجاره اموال كثيره. ص

نشاط اخر يقوم على ترتيب مراحل الوضوء تعلمه واكتبه التلميذ من الدرس:

5 غسل وجهه.

2 اصل اليدين الكوعين.

1 النيه والبسمله.

3 المضمضه.

6 غسل اليدين الى المرفقين.

4 استنشاق واستنثار.

9 غسل الرجلين.

7 الصبغ الراس.

8 مسح الاذنين.

نشاط عن تلوين يقوم فيه التلميذ بالتميز أعمال صالحة عن سيئة بتلوين عمل صالح :

التسامح	التعاون	الصبر
الكذب	الصدق	المسرة

نشاط كذلك عن ربط جملة من سط إلى جملة توليا في سطر التالي :

يرضى الله عنه .	من صفات المؤمن
يعاقبه الله .	الذي يؤدي صلاة في وقتها
الصدق .	كل من يمنع الخير عن الناس
يكرم اليتيم .	

نشاط يقوم على تركيز التلميذ بإتمام جملة بكلمة مناسبة :
 املاً الفراغ بإحدى (عبارة ، طهارة ، نظيفا ، قبل ، صحته) .
 الوضوء طهارة يقوم بها المسلم قبل الصلاة .
 الصلاة¹ عبادة تجعل مسلم نظيفا ونقيا .
 بالنظافة يحافظ المسلم على صحته .

عدد الركعات	الصلاة
-------------	--------

¹ ينظر كتاب أنشطة السنة الثانية ابتدائي .

الفصل الثاني

ح	الصبح
أربعة ركعات	الظهر
4	العصر
3	المغرب
4 + الشفع و الوتر : 7 ركعات	العشاء

3- استماره خاصه بالاساتذه السنه الثانيه ابتدائي:

بيانات شخصيه:

الجنس: ذكر انثى ✓

الشهاده: بكالوريا ليسانس ✓ ماستر/ ماجستير

اسم المؤسسه التي تعمل فيها: فاطمه هواري.

هل انت متخصص في ماده اللغه والادب العربي: لا.

ذكرى التخصص: الحقوق.

ما هو افضل اسلوب لتدريس ماده التربية الاسلاميه؟

الاسلوب الموجه

هل تتبع المنهج القديم ام الحديث في طريقه التدريس؟

القديم مع الاستعانه بالمنهج الحديثه.

كم خبرتك في ميدان التدريس؟

5 سنوات.

هل واجهت صعوبة لتعليم التلاميذ وهل يميزون و يفرقون بين اركان الايمان و الاسلام؟
نعم واجهت صعوبة لكن ليسمع تلاميذ وانما مع بعض تلاميذ الذين يعانون من صعوبة في
الفهم

بعد تلو سورة القرآنية هل يواجه و يتعرض التلميذ الى صعوبة في حفظها ؟
أحيانا

ما مدى ونسبة استيعاب تلاميذ لمحتوى برنامج التربية الاسلاميه ؟
70% يدركون البرنامج .

بما تنصح وترشد اولياء التلاميذ ؟

بمراقبة ابنائهم لدروس التي يتناولوها في القسم .

ما هو تقييمك لعلامات ونتائج التلاميذ في ماده التربية الاسلاميه ؟
حسن الى جيد

هل يواجه التلاميذ الخلط بين الحروف اثناء نشاط الربط بين شطرين ؟
نعم أغلبيتهم .

من خلال الدرس الوضوء هل أدرك التلميذ مراحل كيفية الوضوء ؟

نعم

قراءة السرية و اللجهرية هل هي عامل مساعد و طريقة صحيحة التي يستطيع من خلالها

التلميذ حفظ سورة القرآنية ؟

نعم و طريقة اساسية من أجل الحفظ .

الفصل الثاني

استمارة خاصه بالتلميذه السنه الثانيه ابتدائي.

بيانات شخصيه:

الاسم واللقب: تقار سجود

مكان الازدياد: عين تموشنت

الجنس: انثى ✓ ذكر

الاسئلة:

ما هو النشاط المفضل لديك في مادة التربية الاسلامية :

سورة قرآنية ✓ درس

ما سبب اهتمامك بهذا النشاط دون غيره؟

لأنني احبها كثيرا

هل واجهتك صعوبات في حفظ السور القرآنية؟

نعم لا/أحيانا

هل واجهتك صعوبات في حفظ برنامج التربية الاسلامية ؟

نعم ✓ لا احيانا

هل تعلم ماهي أركان الاسلام ؟

نعم ✓ لا

هل تعلم ماهي أركان الايمان ؟

نعم ✓ لا

هل تواجهه صعوبات في فهم السور القرآنية؟

نعم لا/أحيانا

هل يساعدك الوالدين في حل نشاط التربية الاسلامية ؟

نعم الام الابأحيانا ✓

هل يتابعك الوالدان أثناء الحفظ ؟

نعم ✓ لا أحيانا ✓ الام الاب

هل تشعر بالتعب و الارهاق عند قراءة سورة عدة مرات من أجل حفظها ؟؟

نعم لا أحيانا ✓

هل تواجه صعوبة في فهمك لما يشرحه الأستاذ في مادة الاسلامية ؟

نعم لا/√ أحيانا

الفصل الثاني

استمارة خاصه بالتلميذه السنه الثانيه ابتدائي.

بيانات شخصيه:

الاسم واللقب: بوشيخي نبيل

مكان الازدياد: حمام بوحجر

الجنس: انثى ذكر ✓

الاسئلة:

ما هو النشاط المفضل لديك في مادة التربية الاسلامية :

سورة قرآنية ✓ درس ✓

ما سبب اهتمامك بهذا النشاط دون غيره؟

لأنني احبها

هل واجهتك صعوبات في حفظ السور القرآنية؟

نعم ✓ لا أحيانا

هل واجهتك صعوبات في حفظ برنامج التربية الاسلامية ؟

نعم ✓ لا احيانا

هل تعلم ماهي أركان الاسلام ؟

نعم ✓ لا

هل تعلم ماهي أركان الايمان ؟

نعم ✓ لا

هل تواجهه صعوبات في فهم السور القرآنية؟

نعم ✓ لا أحيانا ✓

هل يساعدك الوالدين في حل نشاط التربية الاسلامية ؟

نعم ✓ الام الاب أحيانا

هل يتابعك الوالدان أثناء الحفظ ؟

نعم ✓ لا أحيانا الام ✓ الاب

هل تشعر بالتعب و الارهاق عند قراءة سورة عدة مرات من أجل حفظها ؟؟

نعم ✓ لا أحيانا

هل تواجه صعوبة في فهمك لما يشرحه الأستاذ في مادة الاسلامية ؟

نعم لا أحيانا ✓

الفصل الثاني

استمارة خاصه بالتلميذه السنه الثانيه ابتدائي.

بيانات شخصيه:

الاسم واللقب: معروف آسية

مكان الازدياد: مالح عين تموشنت

الجنس: انثى ✓ ذكر

الاسئلة:

ما هو النشاط المفضل لديك في مادة التربية الاسلامية :

سورة قرآنية ✓ الدرس

ما سبب اهتمامك بهذا النشاط دون غيره؟

لأنها الماددة لمفضلة اليه

هل واجهتك صعوبات في حفظ السور القرآنية؟

نعم لا أحيانا ✓

هل واجهتك صعوبات في حفظ برنامج التربية الاسلامية ؟

نعم لا ✓ أحيانا

هل تعلم ماهي أركان الاسلام ؟

نعم ✓ لا

هل تعلم ماهي أركان الايمان ؟

نعم لا ✓

هل تواجهه صعوبات في فهم السور القرآنية؟

نعم لا أحيانا ✓

هل يساعدك الوالدين في حل نشاط التربية الاسلامية ؟

نعم الام ✓ الاب أحيانا

هل يتابعك الوالدان أثناء الحفظ ؟

نعم ✓ لا أحيانا الام ✓ الاب

هل تشعر بالتعب و الارهاق عند قراءة سورة عدة مرات من أجل حفظها ؟؟

نعم ✓ لا ✓ أحيانا

هل تواجه صعوبة في فهمك لما يشرحه الأستاذ في مادة الاسلامية ؟

نعم لا أحيانا ✓

III. في مادة التربية المدنية :

1- من بين الدروس المدونة في مادة التربية المدنية:

تتكون مادة التربية المدنية من ثمن مقاطع كما سبقها من مواد السابقه التربيه الاسلاميه واللغه العربيه وكل محورين يحتوي على ثلاثه الدروس فمثلا نجد المحور الثاني هي المقطع الثاني من برنامج الدرس الاول المعنون باطيعوا المسنين واحترمواهم اقرا والاحظ فنجد المتعلم يشاهد ويلاحظ الصور المعروضه عليه في كتاب المدرسي ويعطي ملاحظته وتعليقه على كل صوره فمثلا في هذا الدرس توجد صورتين الاولى شيخ كبير في السن يحاول امور الطريق وصادف طفلا صغير فحاول مساعده بقطع الطريق اما صوره ثانيه فهي صوره معبره عن طفلة صغيره تعانق فهو تصرف نبيل يدل على الله مساعده المسنين عند الحاجه واحترام فيجيب المتعلم على الاسئله المعروضه عليه تحت كل صوره. اتعلم في هذه النقطه يصل المتعلم الى استنتاج عام او خلاصه القول التي توصل اليها من الدرس.

وساهم فمن خلال ما اكتسبه التلميذ من الدرس يجاوب على السؤال او اشكال مطروح عليه او يملا الفراغ من نشاط المذكور او ذكر نصائح. الاحظ وافهم مثلا من الدرس انا تلميذ مطيع هنا نختبر مدى استيعاب وادراك التلميذ للدرس واجابته على سؤال مطروح تحت الصوره بعد مرور على عمليه النظر والمشاهده في الصوره.

فمثلا في هذا الدرس الصوره الاولى مواليه لها نجد سؤال هو: بما يامرنا المعلمون عندما نلعب في الساحة؟ فيجيب المتعلم عن هذا السؤال من خلال ملاحظته على ما يجري ويشاهده في صوره صوره هناك معلم واقف مع تلاميذ في ساحة وهم يلعبون يحرسوهم على عدم الوقوع فيما بينهم في تشاجر او عنف او اي مشكل لآخر لعدم التعرض للأذى.

2- النشاطات المدونة في المادة التربية المدنية :

من بين التمارين الموجودة في كتاب النشاطات لمادة التربية المدنية التي تختبر مائة استيعابه وادراكه وفهمه للدروس نجد نشاط في الدرس " اتقن " عملي فالتطبيق المعروض على التلميذ والمطلوب منه هو ملء الفراغ.

وعلامه (✓) امام العبارات الداله على اتقان التلميذ للعمل:

نكتب بخط واضح ✓

يتجنب التشطيب ✓

يحافظ على نظافه الورقة ✓

يكتب بسرعه ✓

يستعمل الماحي كثيرا ✓

وتمرين او نشاط اخر محتواه هو اعطاء تطبيق اخر يهدف الى معرفه مدى استيعاب وادراك التلميذ للدرس مثل نشاط يطلب فيه من المتعلم تلوين الحق والواجب بلونين مختلفين صفحه :16

لاحظ هذه الاشكال ولون بالاخضر ما هو الحق وبالازرق ما هو واجب واكمل الفراغ بما يناسب:

الرعاية
للصحية

احيي العلم
الوطني

الزمان
الى
المدرسة

.....

.....

انجز
عملي
بإتقان

ويمكن ان يكون نشاطا آخر عارة عن ترتيب مراحل ممثلا في الدر احترم المسنين و اطيعهم ص19

4 أريد منك أن تدعول بالنجاح 1 مساء الخير يا جدي.

2 تفضل يا جدي هذه هذية بسيطة لك 3 هل أعجبتك يا جدي .

فيجب المتعلم و يرتب الأفكار بحسب فهمه من الدرس وقرائته من العبارات .

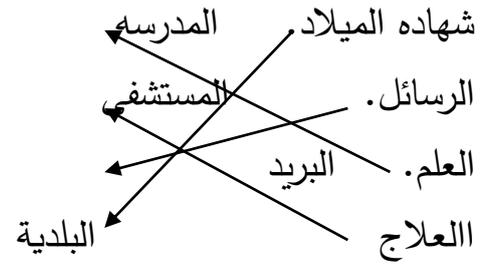
مثال لآخر عن تمرين نشاط ص22 اتضامن مع جاري هذا تضامن عبارة تضيف في جدول ما يجب و يؤدي الجار :

الصراحة التحية ، التعاون السب ، الكذب ، الطاعة ، الهدية ، الضرب .

تصرفات تأذي ارنا	تصرفات يحبها الجار
الصراخ ، السب ، الكذب ، الضرب	التحية ، التعاون ، الطاعة ، الهدية

يصف المتعلم في جدول كل ما يصيب وما يؤدي الجار في لخانة المناسبة ذلك انطلاقا من فهمه لدرس اذي سبق أن درسه

هناك نشاط اخر القائم على تحديد ما يجب القيام به اثناء الحوار والاحتمال على ضوابط ما ويجب تجنبهم مع غيره بوضع سطر تحت: العامل الاول او الظاهره الاولى.
استمع باهتمام ابدر بسلام اطلب الكلمه اتحدث متى شئت اشاركه برأي بهدوء.
وتطبيق اخر عبارته عن ربط كل عمل وبما يناسبه:



3- استماره خاصه بالاساتذه السنه الثانيه ابتدائي:

بيانات شخصيه:

الجنس: ذكر انثى

الشهاده: بكالوريا ليسانس ماستر/ ماجستير

اسم المؤسسه التي تعمل فيها: فاطمه هواري.

هل انت متخصص في ماده اللغه والادب العربي: لا.

ذكرى التخصص: الحقوق.

ما هو افضل اسلوب لتدريس ماده التربية المدنية؟

الاسلوب ارشادي تحفيزي

هل تتبع المنهج القديم ام الحديث في طريقه التدريس؟

القديم مع الاستعانه بالمنهج الحديث.

كم خبرتك في ميدان التدريس؟

5 سنوات.

هل واجهت صعوبة لتعليم التلاميذ وهل يميزون و يفرقون بين أركان الايمان و الاسلام؟

نعم واجهت صعوبة لكن ليسمع تلاميذ وانما مع بعض تلاميذ الذين يعانون من صعوبة في

الفهم

بعد تلو سورة القرآنية هل يواجه و يتعرض التلميذ الى صعوبة في حفظها ؟

أحيانا

ما مدى ونسبة استيعاب تلاميذ لمحتوى برنامج التربية الاسلامية ؟

70% يدركون البرنامج .

بما تنصح وترشد اولياء التلاميذ ؟

بمراقبة ابنائهم لدروس التي يتناولوها في القسم .

ما هو تقييمك لعلامات ونتائج التلاميذ في مادة التربية الاسلامية ؟

حسن الى جيد

هل يواجه التلاميذ الخلط بين الحروف اثناء نشاط الربط بين شطرين ؟

نعم أغلبيتهم .

من خلال الدرس الوضوء هل أدرك التلميذ مراحل كيفية الوضوء ؟

نعم

قراءة السرية و اللجهرية هل هي عامل مساعد و طريقة صحيحة التي يستطيع من خلالها

التلميذ حفظ سورة القرآنية ؟

نعم و طريقة اساسية من أجل الحفظ .

ما هي الطريقة التي تتبعها في تدريس المادة التربيه المدنيه؟

مشاهده الصور بتمعن جيدا وابدأ رايك بالتعبير عنها.

ما مدى اقبال التلاميذ على ماده التربيه المدنيه؟

متوسط الى حد.

ما هو تقييمك لعلامات ونتائج التلاميذ في ماده التربيه المدنيه.

حسن

ما هي صعوبات التي تواجه تلاميذ اثناء تعبير عن صور متعلقة بموضوع الدرس الاحظه

وافهم؟

يختلف كل تلميذ عن الاخر في التعبير وطريقه اسلوبه في الكلام.

بما تنصح اولياء تلاميذ ؟

باهتمامهم ومتابعتهم وحرص على حفظهم للدروس وحلهم للنشاطات.

هل واجهتك صعوبات في ايصال المعلومه او الفكرة الى التلميذ في درس التربيه المدنيه؟

احيانا ليس دائما

ابدي رايك عن برنامج التربيه المدنيه؟

هو برنامج مبسط وسهل متعلق بالواقع المعاش لكن مكتض ومليء بعد الدروس

استماره خاصه بالتلميذه السنه الثانيه ابتدائي.

بيانات شخصيه:

الاسم واللقب: مشري رحمونه تنسيم

مكان الازدياد: بني صاف

الجنس: انثى ✓ ذكر

الاسئله:

ما هو النشاط المفضل لديك في مادة التربية الاسلامية :

قيام بمشروع ✓ الدرس

ما سبب اهتمامك بهذا النشاط دون غيره؟

نشاط مفضل لدي

هل واجهتك صعوبات في هاته المادة؟

بعض مرات

هل تشعر بالتعب و الارهاق اثناء حفظ الدرس؟

احيانا

هل تشعر بالتعب و الارهاق اثناء كتابتك الدرس؟

احيانا

هل تواجهه صعوبات في فهم دروس التربية المدنية؟

نعم لا أحيانا ✓

ماهو ردة فعل الأب تجاه النتائج الحسنة ؟

مكافئة ✓ لامبالاة انبساط وفرح ✓

ماهو ردة فعل الأب تجاه النتائج السيئة ؟

عقوبة ✓ لامبالاة ارشادات ونصح ✓

ماهو ردة فعل الأم تجاه النتائج الحسنة ؟

مكافئة ✓ لامبالاة انبساط وفرح ✓

ماهو ردة فعل الأم تجاه النتائج السيئة ؟

عقوبة لامبالاة ارشادات ونصح ✓

هل الوالدان متعلمان ؟

نعم ✓ لا الام الاب ✓

هل يساعدك والديك في الدراسة؟

نعم ✓ لا أحيانا الام ✓ الاب

من يساعدك اكثر في حل نشاطاتك في المنزل ؟

لا احد الام ✓ الاب ✓

استماره خاصه بالتلميذه السنه الثانيه ابتدائي.

بيانات شخصيه:

الاسم واللقب: دحو محمد

مكان الازدياد: عين تموشنت

الجنس: انثى ذكر

الاسئله:

ما هو النشاط المفضل لديك في مادة التربية الاسلامية :

قيام بمشروع الدرس

ما سبب اهتمامك بهذا النشاط دون غيره؟

لاني احبها

هل واجهتك صعوبات في هاته المادة؟

احيانا

هل تشعر بالتعب و الارهاق اثناء حفظ الدرس ؟

احيانا

هل تشعر بالتعب و الارهاق اثناء كتابتك الدرس ؟

احيانا

هل تواجهه صعوبات في فهم دروس التربية المدنية؟

نعم لا أحيانا

ماهو ردة فعل الأب تجاه النتائج الحسنة ؟

مكافئة لامبالاة انبساط وفرح

ماهو ردة فعل الأب تجاه النتائج السيئة ؟

عقوبة لامبالاة ارشادات ونصح

ماهو ردة فعل الأم تجاه النتائج الحسنة ؟

مكافئة لامبالاة انبساط وفرح

ماهو ردة فعل الأم تجاه النتائج السيئة ؟

عقوبة لامبالاة ارشادات ونصح

هل الوالدان متعلمان ؟

نعم ✓ لا ✓ الام ✓ الاب

هل يساعدك والديك في الدراسة ؟

نعم ✓ لا ✓ أحيانا الام الاب

من يساعدك اكثر في حل نشاطاتك في المنزل ؟

لا احد الام ✓ الاب

الفصل الثاني

استمارة خاصه بالتلميذه السنه الثانيه ابتدائي.

بيانات شخصيه:

الاسم واللقب: معروف منال

مكان الازدياد: عين تموشنت

الجنس: انثى ✓ ذكر

الاسئله:

ما هو النشاط المفضل لديك في مادة التربية الاسلامية :

قيام بمشروع ✓ الدرس

ما سبب اهتمامك بهذا النشاط دون غيره؟

احبه دون غيره من النشاطات

هل واجهتك صعوبات في هاته المادة؟

لا

هل تشعر بالتعب و الارهاق اثناء حفظ الدرس ؟

نعم

هل تشعر بالتعب و الارهاق اثناء كتابتك الدرس ؟

احيانا

هل تواجهته صعوبات في فهم دروس التربية المدنية؟

نعم ✓ لا أحيانا

ماهو ردة فعل الأب تجاه النتائج الحسنة ؟

مكافئة لامبالاة انبساط وفرح ✓

ماهو ردة فعل الأب تجاه النتائج السيئة ؟

عقوبة لامبالاة ✓ ارشادات ونصح

ماهو ردة فعل الأم تجاه النتائج الحسنة ؟

مكافئة لامبالاة انبساط وفرح ✓

هل الوالدان متعلمان ؟

نعم ✓ لا الام الاب ✓

هل يساعدك والديك في الدراسة ؟

نعم ✓ لا أحيانا الام ✓ الاب

من يساعدك اكثر في حل نشاطاتك في المنزل ؟
لا احد الام ✓ الاب

الخاتمة

ان الحديث عن الخطاب الديني هو نفسه الحديث عن الترييه والتعليم وعن الانسان باكملة في الكتاب المدرسي عنصر مهم من عناصر التعليم اذا انه يعد عاملا في عالم في تشكيل ذاكره المتعلم اذ يعد ثمره تطور وازدهار حاضر ومستقبلا ضمن اهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال البحث الذي بين ايدينا هي مجموعه مقترحات وارشادات التي تساعد في انهض والنضج الخطاب الديني على الشكل التالي:

- ايجاد خطاب عام وخاص في وقت نفسه تبعا لوجود جمهور متنوع والمتقين للخطاب الديني الاسلامي.
- مراعاة خصائص الخطاب الديني وحرزه لقيام الخاطب على صفات الشفقه، الرحمه، الليل واخذ الامور بالصواب.
- لتجديد الخطاب الديني لابد من توفر الاليات تتحقق وتتجسد في الوسائل المرثيه حتى يقتنع بها الجمهور.
- القدرة على استيعاب مستجدات العصر، وما يحمله من مسائل وقضايا، لم تكن موجوده من قبل، التي تحتاج الى تبيان مكانه وموقف الشريعه ولا يكون ذلك الا من خلال اجتهاد الفرد والجماعه.
- الخطاب الديني اقدر على تغيير مسار وتعديل السلوك واثراء وتطور الحياه اكثر من الخطابات الاخرى اذ انه يقوم على عمود اساسي الدين.

- عمليه تجديد وتطوير الخطاب الديني هي عمليه مستمره الى الابد وليست وقتيه لان الحياه متجدده العصر تلو الاخر والزمن تلو الاخر لذلك من طبيعي ان يكون الخطاب الديني مواكب لاحوال كل عصر وما يدور حوله من متغيرات.

- جعل الخطاب الديني محور الاهتمام ومنبع على الاساسي الذي ينطلق منه عامه الناس لما له من الامور الدينيه والدنيويه تحدثهم على حياتهم وواقعهم الاجتماعى كقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ 97 نَفْسًا بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ 98 وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ 99) سورة الحجر 97-99

- التوفيق بين ثوابت الدين ولفت العصر واتفاق وانسجام على تصور مشترك بين خطاب الديني ومواكب لقضايا العصر ومستجداته.

- احترام ومراعاة اطار الزمان والمكان وان يدرس الامور والقضايا وحل المصاعب المشكلات التي يواجهها المجتمع.

- الرجوع الى نظام الكلاسيكي القديم الذي كان نظامه سهل ومبسط لدى المتعلم اذ انه كل مادة لها كتاب خاص بها.

قائمة المصادر

والمراجع

المعاجم

(1) ابن منظور لسان العرب ، طبعة جديدة محققة ومكتوبة ومشكولة شكلا ومدلة بفهارس منفصلة ، دار المعارض ، تولى تحقيق لسان العرب نخبة العاملين فم الأستاذة عبد الله على الكبير وآخرون.

(2) الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، زين الدين ، مختار صحاح ، مكتبة لبنان ، 1986 م .

(3) الزمخشري ، أبي القاسم جبار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة ، تح محمد باسل عيون السود ، ج 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط1 ، 1419 هـ ، 1998 م .

(4) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ، القاموس لمحيط مرتب ترتيبا ألف بائيا وفق اوائل الحروف دار الحديث القاهرة ، تحقيق : أنس محمد أنس محمد الشامي وذكريا جابر أحمد ، 1429 هـ ، 2008 م

(5) مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، قسم المعاجم و القواميس ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، منقحة القاهرة 1429 هـ . 2008 م

6) محمود عبد الرحمن عبد المنعم ، معجم المصطلحات و الألفاظ الفقهية ، جامعة الأزهر

القاهرة ، ج2 ، من حرف الخاء إلى حرف العين ، دار الفضيلة ، ط4، قد اطلقت اليوم

.2023/05/20

الكتب:

(1) سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي ، دار البيضاء ، بيروت ، الطبعة الثالثة ،

.1997

المواقع الالكترونية :

1) باكالوريا وثيقة خطبة الرسول لى الله عليه وسلم ، الوداع مادة العلوم الاسلامية ، جميع

لشعب www.dzog.com

2) راندا مصطفى طرق اقع وكيفية التأثي بالآخرين <https://mawdo3.com> في :

2022/11/27 قد اطلقت يم 2023/12/27

3) حسن موسى العقار ، الخطاب الدينني و الوظيفة الاجتماعية للأساليب و الطوابط وسبل

الترشيد ، نصوص معاصرة ، مركز البحوث المعاصرة في بيروت <https://nosos.net>

في : 2022/11/27 قد اطلقت يم 2023/04/24 .

4) موسوعة العلم الطيب [HTTPS://kalemtayeb.com](https://kalemtayeb.com)

5) شرح النووي على مسلم (2/23) الدرر السنية ، المشرف العام ، علوي عبد القادر الشقاق

، 1443هـ الطيب [.HTTPS://kalemtayeb.com](https://kalemtayeb.com)

5) رواه البخاري في صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله الفحة أو الرقم 2076 صحيح

[HTTPS://kalemtayeb.com](https://kalemtayeb.com)

6) رواه الترميذي في سنن الترميذي ، عن عبد الله بن مسعود ، الصفحة أو الرقم 2488

حسن غريب [.HTTPS://kalemtayeb.com](https://kalemtayeb.com)

الرسائل الجامعية :

- 1) ايناس ذويب خطاب الديني عبر مدونات المرنة دراسة تحليلية مدونة عمر ال عوض ن رسالة ،جامعة عربي بن مهدي ، ام بواقي جزائر 2018-2019
- 2)الباحثة أسماء الناجي ، خطاب القرآني مغسومة وانواعه .
- 3)نصر الدين بن محمد بن رواق الضقري ، تطوير الخطاب الديني ، جامعة الاسكندرية .
- 4)يحيى عبد الهادي وزينة ، تطوير الخطاب الديني كأنه التحديات التربوية المعاصرة ، رسالة ماجستير شريعة قسم اول فقه الجامعة الاسلامي 2007.

الفهرس

أ-ت	مقدمة
	الفصل الأول (جانب النظري)
3	تمهيد
4	مفاهيم عامة تحديد مصطلحات
4	ماهية الخطاب الديني
7	الخطاب الديني عند القدماء
9	الخطاب الديني عند المحدثين
12	اهمية الخطاب الديني ودوره بتجديده عند الفرد و الجماعة
14	ركائز الخطاب الديني
14	اركان الخطاب الديني
24	انواع الخطاب الديني
26	نموذج عليه
28	سمات الخطاب الديني
31	اهداف الخطاب الديني

34	المبادئ التي يستعين بها المعلم في عملية القناع
37	مكانة المتعلم من عملية الالقناع
38	طرق الالقناع و كيفية التأثر بالآخرين
	الفصل الثاني (جانب التطبيقي)
	في مادة اللغة العربية
42	من بين الدروس المدونة في مادة اللغة العربية
48	نسبة استيعاب التلاميذ لمحتوى البرنامج اللغة العربية
53	استمارات
61	في مادة التربية الاسلامية من بين الدروس المدونة في مادة التربية الاسلامية
64	بعض النشاطات الموجودة في مادة التربية الاسلامية
69	استمارات
77	في مادة التربية المدنية من بين الدروس المدونة في مادة التربية المدنية
78	بعض النشاطات الموجودة في المادة التربية المدنية

78	استمارات
ث-ج	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الفهرس